

نبيل بن عبد الله: رصيد الحكومة المغربية فاشل

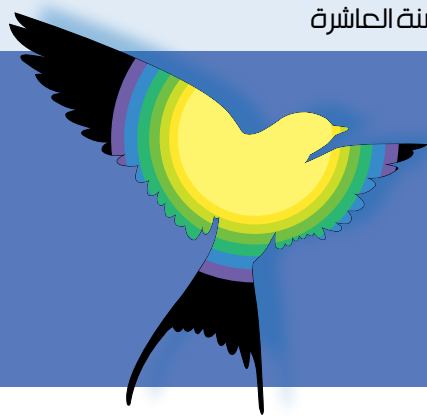
يصف الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض، محمد نبيل بن عبد الله، في مقابلة مع «العربي الجديد»، رصيد الحكومة بأنه سلبي وفاشل. [7.6]



تصدد السلطات التونسية حملة قمع الصحافيين المنتقدين لقرارات الرئيس قيس سعيد، وبانت عقوبة هؤلاء السجن بأحكام قضائية.

21

الجمعة 24 مايو/ أيار 2024 م 16 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3553 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 24 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

إسرائيل توسع الاجتياح وتعود إلى المفاوضات

جيش الاحتلال يقتل 91 فلسطينياً ويجرح 21 في 24 ساعة التفاصيل صفحة 3.2

إسرائيل تتوقع أمراً من محكمة العدل اليوم لوقف العملية في رفح أو الحرب كلها

الاحتلال يتمدد في اجتياح رفح ويقترب من حيي البرازيل والشابورة المكتظين

كابينة الحرب يقرر استئناف التفاوض على اتفاق مع حماس لا يوقف العدوان

في العدد

02
الاحتلال ينسحب من جنين: 12 شهيداً ودمار شامل



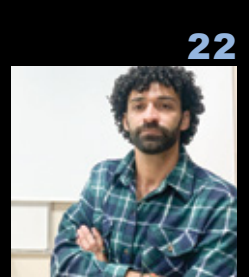
04
بنيامين نتنياهو المحاصر يدفع إلى المزيد من التصعيد



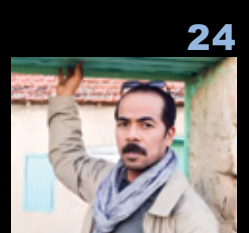
05
دفن رئيسي بجمع زعماء فصائل معادية لإسرائيل في طهران



10
معبّر رفح المغلق... يوماً من تكديس المساعدات



22
فيليم «استرداد موجد»... عن شهداء لا يزالون اسرى



24
محمد جديدي: تشارك كل أشكال النضال والمقاومة

أونروا تغيب عن رفح

أعلنت وكالة «أونروا» وقف توزيع المواد الغذائية في مدينة رفح بسبب نقص الإمدادات وانعدام الأمن، علماً أن وكالة الغوث وبرنامج الأغذية العالمي كانا آخر طرفين يعملان في المنطقة.

19.18



تملك 7 مراكز صحية من أصل 24 تابعة لاونروا في القطاع. رفح يناير 2024 (عيد زقوت/الناضول)



الحدث

روسيا تهدد بقصف أهداف بريطانية في أوكرانيا وخارجها

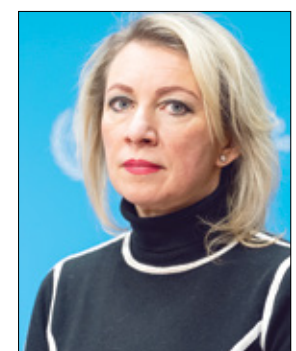
إنه منذ بدء الهجوم الجديد، أُجبر نحو 11 ألف مدني على مغادرة منازلهم. وقتل مدني في زابوريجيا، جنوبي أوكرانيا، بقصف روسي. بدوره، أعلن الجيش الروسي سيطرته على قرية أندريفكا في منطقة دونيتسك، شرقي أوكرانيا، فيما أكدت السلطات الروسية مقتل شخصين بهجمات أوكرانية في بيلغورود الروسية. واعتبر قائد الجيش الأوكراني، أولكسندر سيرسكي، أن «المعارك الضارية تدور حالياً في الشرق على جهتي دونيتسك وخاركيف».

(رويترز، فرانس برس)

مباشر «ومساعدات فتاة» لروسيا كان مصدر قلق في وقت سابق، لكننا «لم نر ذلك حتى الآن». وأضاف أن الولايات المتحدة لديها «مخاوف بشأن ما تفعله الصين لتغذية آلة الحرب الروسية، وليس تقديم الأسلحة بشكل مباشر». ميدانياً، قتل قصف صاروخي روسي سبعة أشخاص على الأقل، أمس الخميس، في خاركيف، شمال شرقي أوكرانيا، حيث تشن موسكو هجوماً منذ نحو أسبوعين. كما أصيب سبعة أشخاص في هجوم على وسط مدينة ليوبوتين، غربي خاركيف. وقال حاكم خاركيف، أوليغ سينيغويوف، أمس،

بعد أن قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إن أوكرانيا لديها الحق في استخدام الأسلحة التي زودتها بها لندن في ضرب أهداف داخل روسيا. وكان وزير الدفاع البريطاني غرانت شابيس، قد اتهم مساء الأربعاء، الصين بأنها ترسل «مساعدات فتاة» إلى روسيا لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا. لكن جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، كان له رأي مغاير. وقال في تصريحات صحافية، مساء الأربعاء، إن احتمال قيام الصين «بتقديم أسلحة بشكل

جددت روسيا تحذيراتها من ضرب أهداف بريطانية في أوكرانيا وخارجها، وذلك على وقع تسارع التطورات الميدانية، خصوصاً في خاركيف، شمال شرقي أوكرانيا. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا (الصورة)، أمس الخميس، أن موسكو سترد بضرب أهداف بريطانية «داخل أوكرانيا وخارج حدودها» في حال استخدمت كييف أسلحة بريطانية لقصف أراض روسية. وكررت زاخاروفا في إحاطتها الصحافية، تحذيراً أطلقتته موسكو في وقت سابق من الشهر الحالي،



اقتصاد

مال وسياسة

مثل رحيل الرئيس الإيراني صدمة سياسية، لكنه لم يشكل صدمة اقتصادية، فالأسواق استوعبت الصدمة وباتت شبه مستقرة، والشارح يترقب بحذر ما سيحصل مع الاقتصاد المتأزم بعد رحيل رئيسي الذي كان الاقتصاد وتحسينه شعاره الأول في حملته الاقتصادية عام 2021

اقتصاد إيران ما بعد رئيسي

سعر الصرف يستقر بفعل تدخل من البنك المركزي

ظهر ان **صاير عل عيريب**

اقتصاد إيران المتأزم منذ سنوات، بفعل العقوبات الأميركية وسوء الإدارة الاقتصادية، تعرض لصدمة برحيل رئيسها ابراهيم رئيسي في وقت شهدت الأسواق المحلية في الأشهر الأخيرة استقرارا نسبيا مع إعلان الحكومة تحسن مؤشرات اقتصادية، منها تراجع التضخم والبطالة وزيادة الصادرات وخاصة النفطية منها، رغم أن ذلك لم ينسحب على معيشة المواطن الذي مازال يشكو من واقعه الاقتصادي الصعب لكن الصدمة حاليا

لم تنعكس بشكل لافت في سلوك الأسواق والمؤشرات الاقتصادية، نتيجة تدخل الحكومة سرعيا لضبط الأوضاع والسيطرة عليها، فبعد انتكاسة أولية مؤقتة لبعض

الأسواق، مثل العملات والورصة، توقف ذلك وعاد منحنى التحسن فيها نتيجة تدخلات حكومية سريعة، مساء الأحد على وقع

معاناة رغم تحسن المؤشرات

رغم تحسن المؤشرات الاقتصادية، لم يلشع المواطن يتحسن لافتة في وضعه المعيشي خلال فترة رئاسة ابراهيم رئيسي، وفضف جراء اقتصاد، وتثير البيانات الرسمية في طهران الى تراجع التضخم الشهري الى نحو

و انخفاض البطالة الى اقل من 10%، وزير السلطات عدم

تحسنت معيشة المواطن بقولها

أنه العكس لتحسن هذه المؤشرات على الحياة الاقتصادية بحاجة الى وقت لكي تظهر نتاجها، ويبدو أن إيران بحاجة للخروج من العقوبات الأميركية حتى تتمكن من النهوض اقتصادي.



الضغوط تتزايد على الاقتصاد الإسرائيلي

تحاصر حرب غزة الاقتصاد الإسرائيلي، وسط خسائر ضخمة بتكبدها، وزيادة الضغوط الشعبية في الغرب

لائت. موسى مهدي

توقع بنك إسرائيل المركزي، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أن تبلغ تكلفة الحرب على قطاع غزة نحو 53 مليار دولار حتى عام 2025، بناء على توقعات زيادة الإنفاق الدفاعي وانخفاض عائدات الضرائب، ولكن للحرب آثار أخرى على الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة على القوى العاملة والقطاعات التي تعتمد على العمالة الفلسطينية وقطاع التقنية الذي استهدى معظم خبراته للالتحاق بالحلم الصهيوني، ويشتر جنود الاحتياط نحو 8% من القوى العاملة في إسرائيل، مما يعني أن التضخمة أدت إلى انكماش المهروض من العمالة، وقال البنك المركزي إن التكلفة الاقتصادية غير المباشرة الناتجة عن الحرب على غزة بلغت 2,5 مليار شيكل (684 مليون دولار) في الأسابيع الخمسة الأولى من العملية وسيدب.

وتقول دراسة لمعهد الدراسات الاستراتيجية الأميركي، في منتصف فبراير/شباط الماضي، رغم أن جنود الاحتياط يبدو أنهم يعيرون إلى قوة العمل، إلا أن الصدمات الأخرى التي يتعرض لها سوق العمل لا تزال قائمة، ويضيف المعهد، على سبيل المثال، أنه قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، فإن سوق العمل في الكيان خسر نحو 75 ألف فلسطيني من الضفة الغربية و12 ألفا من غزة يحملون تصاريح عمل إسرائيلية،

لكن هذا لا يعني أن سوق العملات والأسواق المالية الإسرائيلية خلال الشهور المقبلة، لن تشهد اضطرابات، وفق رئيس جمعية رجال الاقتصاد، الذي يقول إن المؤشرات والأسواق اليرانية طبيعية الحال تواجه قضايا متعددة، منها العقوبات المستمرة وعجز الموازنة، لكن في الوقت نفسه، هذا الاضطراب المؤقت، لن يفض الى صدمة اقتصادية مماثلة، يضيف بيروزيان أن رئيس الجمهورية في إيران ليس الشخص الوحيد الذي يفكر ويخطط للسياسات الاقتصادية، لأن السياسات لا ترسم فقط على مستوى الوزارات والحكومة، بل في مستويات أعلى، لافتا إلى أن الاقتصاد الإيراني اليوم له ارتباط وثيق بملفات خارجية، مثل العقوبات وقضايا دولية وعلاقات خارجية، وهي ملفات لا تغرق الوزارات والحكومة وحدها بشأنها، تتخذ القرارات حولها على مستويات أعلى وبالثاني، يستبعد الخبير الاقتصادي وقوع تبعات اقتصادية كبيرة على غياب رئيسي، مشيراً إلى أن المفاوضات الاقتصادية ستبقى على حالها إلى حد كبير، لأن نظام الحكم الاقتصادي في إيران دون تغيير، يضيف أن الدولة لم كانت لها تأثيرات، لكن يفترض أن تلتصق بسوق العملات والورصة والأسواق المالية خلال وقت قصير، لكن الأسواق في غضون ساعات استوعبت الصدمة، وحتى سعر الصرف بعد ساعات من ارتفاع عام لفترة للزوال إلى أقل مما كان عليه قبل الحادث.



من هذه السياسة الاقتصادية كان لها دفع 28 يونيو المقبل للرئاسة، فإلا إن إيران تتفكر في إجراء قوية، لذلك هوية الرئيس اكتسب أهمية كبيرة، ويلفت دارابي إلى أن استحقاقين انتخابيين، ليها تأثيرها على مستقبل الاقتصاد، هما الانتخابات الرئاسية المقبلة وما يعقبه من مستوى التسعير والتعاون بين الحكومة الجديدة والبرلمان الجديد، والاستحقاق الثاني هو الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي قال إن نتائجها كانت تشبه سياسات الرئيس السابق حسن روحاني الاقتصادية في دورته الأولى، ودعا الخبير الإيراني إلى التزهد حتى إجراء انتخابات الرئاسية الجديدة في إيران اقتصادياً ومياً وأحياناً الحفاظ بحافها لسبب ارتفاع أسعار النفط الذي وصل إنتاج النفط الإيراني العام الماضي إلى الحد الأقصى بمقارنة مع السنوات السابقة، بنحو 3,5 ملايين برميل يومياً، لكن الحكومة في الوقت ذاته، كانت تفكر في برنامج اقتصادي متكامل ومنسجم.

ويوضح دارابي أن حكومة رئيسي، ركزت كل جهودها على إحتواء التضخم ولو على حساب دخول البلاد في مرحلة الركود التضخمي، وهو ما قلص الأثر على إجراءات إصلاحات اقتصادية، مضيفا أنها انجبت سياسة إحواء التضخم من خلال رفع سعر الفائدة والحد من العروض المنكحة، وذلك لاجل خفض التضخم الذي تراوح وفق أرقام حكومية إلى أقل من 40%، يشير إلى



دارابي، مشاكل كثيرة ستضاعف إذا لجأت الحكومة إلى إصلاحات اقتصادية في ظل الركود التضخمي ونسبة الفقر المنخفضة (30%)، فإلا إن الإصلاحات في هذه الظروف على صعيد سعر الصرف وتقليص الدعم الحكومي للتسع وخاصة الطاقة لها تبعاتها التضخمية أيضاً.

بترقب اليوم الشارع الإيراني، بحذر ما سيحصل مع الاقتصاد المتآزم بعد رحيل رئيسي الذي كان الاقتصاد وتحسينه شعاره الأول في حملته الاقتصادية قبل تولي الرئاسة عام 2021، وسط انتقاداته الشديدة لسلفه حسن روحاني وإطلاق رئيسي وعودا كثيرة للشعار بنحسين واقعه المعيشي الصعب وإحتواء التضخم واليوم بعد رحيله عبث خلال سنوات من رئاسته، لا يشعر المواطن يتحسن لافت في وضعه المعيشي رغم إعلان السلطات الاقتصادية خلال العام الأخير عن تحسن مؤشرات اقتصادية، مثل تراجع التضخم الشهري إلى نحو 38% وانخفاض البطالة إلى أقل من 10%، غير أن هذه السلطات تقول إن انعكاس تحسن هذه المؤشرات على الحياة الاقتصادية للمواطن بحاجة إلى وقت لكي تظهر نتائج.

الرئيس الإيراني الراحل رغم مواصلة مسار التفاوض مع الولايات المتحدة بشكل غير مباشر لإحياء الاتفاق النووي بما ترافقه المفاوضات الاقتصادية الشاملة على اقتصاد إيران، لكنه لم يكن متفاوتا كثيرا بنجاح هذا المسار، وبالتالي منذ بداية رئاسته، سعي الخبير الإيراني إلى التزهد حتى إجراء انتخابات الرئاسية الجديدة في إيران اقتصادياً ومياً وأحياناً الحفاظ على أسعار النفط الذي وصل إنتاج النفط الإيراني العام الماضي إلى الحد الأقصى بمقارنة مع السنوات السابقة، بنحو 3,5 ملايين برميل يومياً، لكن الحكومة في الوقت ذاته، كانت تفكر في برنامج اقتصادي متكامل ومنسجم.

ويوضح دارابي أن حكومة رئيسي، ركزت كل جهودها على إحتواء التضخم ولو على حساب دخول البلاد في مرحلة الركود التضخمي، وهو ما قلص الأثر على إجراءات إصلاحات اقتصادية، مضيفا أنها انجبت سياسة إحواء التضخم من خلال رفع سعر الفائدة والحد من العروض المنكحة، وذلك لاجل خفض التضخم الذي تراوح وفق أرقام حكومية إلى أقل من 40%، يشير إلى

أميركا قد تعجز عن سداد ديونها

لييورك. العربي الجديد

قالت دراسة حديثة صادرة عن مركز «بيتر اند جيترسون فاونديشن» الأميركي، إن سبياً في رفع أسعار الفائدة لأول أجل أي خدمة الديون السيادية بالكونغرس إلى معدلات قياسية وتوقع البلاد في التخلف عن السداد، وأشارت الدراسة إلى الارتفاع الكبير في خدمة الدين الأميركي الذي يهدد مستقبل الاستقرار المالي والولايات المتحدة والنظام المالي العالمي.
ووفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه مع ارتفاع أسعار الفائدة على سندات الخزانة الأميركية، ترتفع أيضاً تكاليف اقتراض الحكومة الفيدرالية، وكانت الولايات المتحدة قادرة على الاقتراض بسعر رخيص للاستجابة لاجتاحة كورونا، لأن أسعار الفائدة كانت منخفضة تاريخياً، ولكن بنك الاحتياط الفيدرالي الذي يرفع الفائدة على الأموال الفيدرالية، وبالتالي يرتفع أيضاً أسعار الفائدة قصيرة الأجل على سندات

دراسة تفرد ديون أميركا الحقيقية بنحو 26,3 تريليون دولار



السدادات مخرقة فرق بين دول سوليت، مايو 2024 (Getty)

رؤية

التطبيع تحت أوهم بقرة إسرائيل الحلوب

عبد النواب بركات

كشف ديفيد بن غوريون أول رئيس للوزراء في إسرائيل، وأحد رماد أوام جيل الأبا، المؤسسين للكيان الصهيوني، أن عزلة إسرائيل الاقتصادية والديبلوماسية في وسط محيط مكون من 22 دولة عربية متفقة جميعها على رفض وجودها ومحاربتها هي أخطر التحديات الاستراتيجية التي تواجه دولة الاحتلال الوليدة، وظلت إسرائيل معزولة عربياً رغم توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع الرئيس أنور السادات في سنة 1978، ولم تنجح في اختراق المحيط العربي من خلال مصر التي وجدت نفسها، بسبب الاتفاقية، مقاطعة عربياً وفي عزلة مشابهة لعزلة إسرائيل، وبعد عشر سنوات حاول شيمون بيريز، رئيس الوزراء الأسبق وتلعب السياسة الإسرائيلية ووزير الخارجية في تلك الفترة، كسر العزلة بإبرام اتفاق سلام مع ملك الأردن الحسين بن طلال، في مقابل تنازل إسرائيل عن الضفة الغربية للأردن، لكن إسحاق شامير، رئيس الوزراء آنذاك، أبطل الصفقة.

لم يفتقد بيريز الأمل ونجح بدعم من إسحاق رابين، رئيس الوزراء الراحل، في نسج خيطوط اتفاق أوسلو في سنة 1993 مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تولت إدارة الضفة الغربية وغزة كبادرة لحل الدولتين، وكانت أوسلو ميرورا لهندسة بيريز معاهدة سلام وادي عربية بين الأردن وإسرائيل في سنة 1994، لكن فشل أوسلو وما بعدها في الوصول إلى حل الدولتين حال دون تطبيع شعبي كما تريدة إسرائيل مع مصر والأردن، استخدم رئيس الوزراء نتنياهو، بتأيين نتنياهو، ملكاته الدبلوماسية المتفردة، ودعم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في تحقيق استراتيجيته بن غوريون ودمج إسرائيل في محيطها العربي والإقليمي دون التقييد بحل القضية الفلسطينية وتحقيق شرط الدولتين، واستخدم نتنياهو الخبرة الزراعية الإسرائيلية في الترويج للفرمان التي ستعود على الدول العربية والإقليمية المخزطة في سياسة التطبيع، وزعم نتنياهو أن البقرة الإسرائيلية تنتج أكبر كمية من الحليب على مستوى العالم، وفي أوج الخلاف بين مصر واليوجيا بسبب أزمة سد النهضة، رار نتنياهو إثيوبيا في جواره الإفريقية، وقال إن إسرائيل ستدعم إثيوبيا بالتكنولوجيا الإسرائيلية للاستفادة من مواردها المائية في تطوير الزراعة، وزعم في كلمة أمام البرلمان الإثيوبي أن إسرائيل لديها استراتيجيتية وإرادة مستعجل من إثيوبيا أكبر دولة منتجة للبابون في العالم، وأكد أن إسرائيل حلت مشكلتي المياه والزراعة، وأن البقرة الأثيوبية هي البقرة التي تنتج أكبر كمية من الحليب عالمياً، وهو متمسك بالشاركة هذه التكنولوجيا مع أصدقائه الأثرية، وهي رسالة إثيوبيا وإفغيرها من دول الإقليم لتسريع وتيرة التطبيع لجني ثماره، ولكن بعد مرور 8 سنوات، أين تكنولوجيا إسرائيل الإسرائيلية للتزريع، وبرنامج الغذاء، العالمي ينادي بمعالج إنفاق إثيوبيا من الحياة؟

ولإعزاء الشعوب العربية بالتطبيع، تزوج إسرائيل لثمار تطبيع الإمارات معها، فأعلنت شركة «تتيفا»، الإسرائيلية، من الإمارات بالتكنولوجيا الإسرائيلية لإنتاج الحليب، وعربوياً للتطبيع، عرض وزير شؤون الاستثمارات الإسرائيلي إيلي كوهين، وزير الخارجية لاحقاً، على حكوم السودان مشاركة التكنولوجيا الإسرائيلية في مجال إنتاج الحليب، وزعم أن إسرائيل رائدة عالمياً في هذا المجال، وإن بلفر الإسرائيلي لمعمل الحليب أكبر في العالم، حيث تنتج البقرة الواحدة في إسرائيل 12 ألف لتر من سناً، مقارنة بالأبقار الأميركية، التي يبلغ معدل إنتاجها 10 آلاف لتر، والاتحاد الأوروبي 6 آلاف لتر.

الإصرار على الترويج لتفوق إسرائيل في مجال التكنولوجيا الزراعية وإنتاج الحليب يعني الاستئثار والشفقة، ذلك أن إسرائيل ليست ضمن أكبر 10 دول منتجة للحليب، ويهي لا تكتفي ذاتياً من الحليب ومشتقاته حتى تزوج خبرتها على الدول الأخرى، وفي سنة 2022، استوردت إسرائيل حليباً بقيمة 1,52 مليون دولار، وصدرت حليباً بقيمة 979 ألف دولار، وبالتالي فهي تستورد 36% من استهلاكها من الحليب ومتنجاته، فإن تميز التكنولوجيا الإسرائيلية والبقرة الإسرائيلية؟

وفي العام الماضي، علقت إسرائيل ضريبة الحماية الجمركية على الحليب المحلي للسماح بالاستيراد لخراج الحجز في الإنتاج المحلي، وتكررت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن واردات الحليب تأتي من بولندا والمجر ودول أوروبا الشرقية الأخرى، حيث أسعار الحليب أقل بنسبة 30% مما هي عليه في إسرائيل.

أما عن تطبيع بقرة في إنتاج الحليب على مستوى العالم، فهي ليست في إسرائيل بالتأكيد، فوفق مجلس الزراعة التابع لوزارة الزراعة الأميركية، تتمتع كندا والولايات المتحدة بأعلى مستويات إنتاجية حليب بقرة على مستوى العالم.

وأخيراً نشرت وزارة الزراعة والأغذية الزراعية في كندا، ترتيب الدول الأعلى إنتاجية للحليب على مستوى العالم، وتتصدره كندا والولايات المتحدة، وكحالة تارده، فإن أكبر بقرة منتجة للحليب حول العالم مسجلة في كندا، وأنتجت 217 ألف لتر حليب خلال 17 سنة من عمرها الإنتاجي، في مقابل 35 ألف لتر في المتوسط العالمي للأبقار الأخرى، وأكبر بقرة معمرة على مستوى العالم، فإن عمرها أكبر من عمر إسرائيل بربع سنوات في وقت وفاتها سنة 1993، وهي مسجلة في أيرلندا، وولدت سنة 1944، وماتت في سنة 1993 عن 49 عام.

وأول مرة أسعم من يقول إن عمره أكبر من عمر إسرائيل كانت الرحلة الكوتكرة رضىوياً، عاشور، الأدبية المصرية وروجة الأديب الفلسطيني مريد الغزواني والناقد الشاعر تميم البرغوثي، في مؤتمر لدعم فلسطين قبل أكثر من 20 سنة قالت أنها ولدت قبل قيام إسرائيل بسنتين.

ذلك أن أساسيات الإنتاج الحيواني التي تدرس لطلاب العلوم الزراعية تشمل سلالات الأبقار المتخصصة في إنتاج الحليب والأخرى المتخصصة في إنتاج اللحم على السلاام، وليس من بينها سلالات أبقار إسرائيلية «نقية»، أو مخلجة متخصصة في إنتاج الحليب أو اللحم، أما بقرة بني إسرائيل، فهي لم تحمل ولم تحلب، ولم تصعب ولم تزعم، وقصتها لم تكن في دولة إسرائيل، أو أرض فلسطين، ولكن يبدو أن البقر مشابه للبغال 33,2 تريليون دولار والردي كثيراً ما استشهد به وسائل الإعلام فضلل إلى حد كبير، لأنه يشمل 6,8 تريليون دولار تدين بها الحكومة الفيدرالية لإنفسها» سبب المتصاديق والسياسيات الأخرى، وقالت إن الدول السيادية تعامل حالياً نحو 98 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وتبلغ قيمتها 26,3 تريليون دولار، وتشير تقديرات «بيتر اند جيترسون فاونديشن» إلى أن ديون الولايات المتحدة التي يحتفظ بها عامة الناس لا يمكن أن تتجاوز نحو 200% من الناتج المحلي الإجمالي حتى في ظل ظروف السوق المتقلبة بشكل على اليوم، فالنسب الأعلى في دول مثل اليابان، على سبيل المثال، لا تتناسب مع الولايات المتحدة، وذلك لأن معدل ادخار الأسر في اليابان أكبر كثيراً مقارنة بالولايات المتحدة.

وتقول البروراسة إنه في ظل السياسة الحالية، فإن الولايات المتحدة لديها نحو 20 عاماً لتأخذ الإجراءات التصحيحية، وبعدها لن يتمكن أي قدر من الزيادات الضريبية أو خفض الإنفاق في المستقبل من تجنب تخلف الحكومة عن سداد ديونها سواء بشكل صريح أو ضمني، أي أن تسهيل الديون يؤدي إلى تضخم كبير، وعلى العكض من حالات التخلف عن السداد الفنية حدث متأخر المدفوعات فقط، فإن هذا التخلف عن السداد سيكون أكبر كثيراً وسوف يبررد صداه في مختلف أنحاء الولايات المتحدة والعالم.

مجتمع

تحقيقاً

يجد السكان والمهجرون في رفح أنفسهم امام خيار صعب بين الجوع او التهجير مجدداً، بعد اعلان وكالة اونروا توقف توزيع المواد الغذائية فيها بسبب نقص الامدادات وغياب الامن

أونروا تغيب عن رفح

الخيارات تضيق بعد انسحاب وكالة الغوث

غزة . **امجد باهي**



أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، يوم الثلاثاء الماضي، عن توقف

توزيع المواد الغذائية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، بسبب نقص الإمدادات وانعدام الأمن نتيجة العملية الإسرائيلية شرقي المدينة. وأكدت أنه من الصعب حالياً الوصول إلى مركز التوزيع التابع

لأونروا ومستودع برنامج الغذاء العالمي الموجودين في المدينة نتيجة العملية العسكرية الإسرائيلية. وأوضحت الوكالة أن سبعة مراكز صحية فقط تعمل من بين 24 مركزاً تابعة لها في القطاع، وأنها لم تتلقَ أي إمدادات طبية خلال الأيام العشرة الماضية بسبب إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم. وتوقفت عبور المساعدات من خلال معبر رفح بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني منه في 7 مايو/ أيار الجاري، فيما أغلقت إسرائيل معبر كرم أبو سالم أمام حركة دخول المساعدات في الخامس

من الشهر نفسه. وسقط ضحايا. يقول لـ«العربي الجديد» إن معظم أفراد عائلتي كانوا يعيشون في الأحياء الشرقية لمدينة رفح، ومنهم من دمر الاحتلال الإسرائيلي منازلهم من العائلات التي استقبلت الكثير من المهجرين لكن مع استمرار العدوان، أصبحتنا فقراء ولا نستطيع الحصول على طعام ونسراة حاجياتنا الأساسية، وبيتنا خيرية ومؤسسات أخرى مدينة رفح مع المهجرين متوجهة إلى منطقة الحمصي ومدينة دير البلح، لتستحق المتخلفتان

المتخلفتان دورهما، ويهدد الجوع اللاهالي والمهجرين ويعيش عشرات الآف الغزيين والمهجرين في المنطقة لاجئين مدينة رفح، على غرار حي تل السلطان والتي السعودي وحي كندا والمخيم العربي ومخيم بدر وحي البراهمة وعدد من الأحياء الأخرى، وسط ضغط ومعاناة على خلفية إعلان اونروا، بعدما أصبحوا مخبرين بين النقاء والجوع أو التهجير باتجاه غرب مدينة خانونس. ويواجه سكان المناطق الغربية لمدينة رفح أزمة مع انسحاب عدد من الباعة المتجولين إلى مدينة خانونس، ووسط القطاع بعد إدخال الجانب الإسرائيلي شاحنات خلال الأيام الأخيرة، الأمر الذي يفاقم أزمة أولئك الذين يرفضون التهجير، وأعلن المتحدث

باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، تزوح 900 ألف شخص، أي حوالي 40 في المائة من سكان غزة خلال الأسبوعين الماضيين، والنسبة الأكبر منهم كانت في مدينة رفح وتوجهت إلى شمال مدينة رفح، منهم عائلة محمد قنطة (36 عاماً)، علماً أن عائلته تعد من أكبر عائلات مدينة رفح، وقد نُزح إلى منزل عمه في وسط مدينة رفح،

كما هجرت عائلة أبو داوود من مدينة رفح بعد إعلان أونروا، وكان أفرادها والمهجرون الفلسطينيون في مدينة رفح، ووجدوا أنفسهم في مدينة رفح، وكان كثيرون يحاولون الاقتراب من أي مكان يوجد فيه علم الأمم المتحدة أو منظمات أخرى، لاستخدامهم أنها توفر بعض الأمان، وإن استهدفت طواقمها وسقط ضحايا. يقول لـ«العربي الجديد» إن معظم أفراد عائلتي كانوا يعيشون في الأحياء الشرقية لمدينة رفح، ومنهم من دمر الاحتلال الإسرائيلي منازلهم من العائلات التي استقبلت الكثير من المهجرين لكن مع استمرار العدوان، أصبحتنا فقراء ولا نستطيع الحصول على طعام ونسراة حاجياتنا الأساسية، وبيتنا خيرية ومؤسسات أخرى مدينة رفح مع المهجرين متوجهة إلى منطقة الحمصي و«ما يحصل في مدينة رفح الآن لا يختلف عما حصل في شمال القطاع من تجويع

خسرت وإشغافتي أعمالنا بسبب العدوان، ولم نعد نملك شيئاً. خلال الشهر الأخير، كنا نلاحق المساعدات حتى لا نجوع»، يضيف: «كنا نحصل على مساعدات بسيطة جداً تكاد لا تكفي قدياً واحداً، لكنها كانت تسد الجوعين. نأكل الطعام الذي نلقاه على قيد الحياة فقط. كنا نستبعد عملية عسكرية في مدينة رفح، لكننا خذلتنا مرة جديدة، وصلت إلى منطقة تحت التهديد والفقر المدقع. حتى لو جرى توجد مراحض، وبالحظ نحصل على المياه للأغتسال، ونكتة الطعام، ولا

يزال عدد من سكان مدينة رفح يبحثون عن وسائل لنقلهم إلى مناطق في مدينة خانونس ومدينة دير البلح، إذ إن الوفقات الكثيرة حول دون وصولهم إلى تلك المناطق التي امتلأت بالمهجرين، كما يقول جهاد أبو سمهانة (33 عاماً). كان قد هدم منزله في المنطقة الشرقية لمدينة رفح في الثامن من الشهر الجاري، ويقف في منزل أحد أقربهائه في الحي السعودي. يقول لـ«العربي الجديد»: «أبحث منذ 10 أيام عن مكان لاجئان بلا جنوى، والدي ووالدي من سكان ومصaban بأمرأض، وفي الوقت الحالي، نتعرض لضغط نفسي كبير لأننا لا نملك شيئاً للجمع بين من مدينة رفح حتى لا يموت. وجدت خمسة من أجل زوجتي وابني الوحيد (4 سنوات)، وأنا على استعداد للبحث في الشارع، لكن الأمر صعب»، وتعهد أونروا إلى الانسحاب من المناطق التي يعلن الجيش الإسرائيلي أنها مناطق قتال، وطلب من سكانها الانسحاب، حتى لا تفقد المزيد من موظفيها. لكن هذه المرة، كان عدد من عمليات توزيع المساعدات في ظل انقطاع الإسرائيلي لكن يطاق محدود، على أمل أن تسفر الجهود الدولية في إيقاف التوسع الإسرائيلي في مدينة رفح أو التوصل إلى



مساءة اهالي رفح كبيرة (فرايس برس)

هدنة قريبة. تعمل سبعة مراكز صحية فقط من أصل 24 مركز تابعة لأونروا في القطاع، ونكرت أنها لم تتلقَ أي إمدادات طبية خلال الـ12 يوماً الماضية بسبب إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم، ولم يسمع عن الاحتلال الإسرائيلي إلا لعدد محدود من الشاحنات التابعة للقطاع الخاص بدخول مدينة رفح جنوبي القطاع مرتين في 15 و18 مايو/ أيار الجاري، ويقول مصري في أونروا لـ«العربي الجديد»: «أبحث منذ 10 أيام عن مكان لاجئان بلا جنوى، والدي ووالدي من سكان ومصaban بأمرأض، وفي الوقت الحالي، نتعرض لضغط نفسي كبير لأننا لا نملك شيئاً للجمع بين من مدينة رفح حتى لا يموت. وجدت خمسة من أجل زوجتي وابني الوحيد (4 سنوات)، وأنا على استعداد للبحث في الشارع، لكن الأمر صعب»، وتعهد أونروا إلى الانسحاب من المناطق التي يعلن الجيش الإسرائيلي أنها مناطق قتال، وطلب من سكانها الانسحاب، حتى لا تفقد المزيد من موظفيها. لكن هذه المرة، كان عدد من عمليات توزيع المساعدات في ظل انقطاع الإسرائيلي لكن يطاق محدود، على أمل أن تسفر الجهود الدولية في إيقاف التوسع الإسرائيلي في مدينة رفح أو التوصل إلى

حوادث متعددة أثرت على نفس الموقع، بما في ذلك ما لا يقل عن 53 حادثة استخدام عسكري، أو كما وصفته تدرألاً في منشآت اونروا، وقد تآثرت 172 منشأة مختلفة تابعة لأونروا جراء تلك الحوادث. وتقدر أنه بالأجمال، قتل ما لا يقل عن 449 نازحا جراء تلك الحوادث، وأصيب 1472 آخرون في ملاحج أونروا وأصيب 1472 آخرون على الأقل منذ بدء الحرب، ولا تزال أونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أثرت على مرافقها، وتشير إلى أن هذه الأرقام لا تشمل بعض الحوادث التي أبلغ عنها حيث لم يتسن تحديد عدد الإصابات.

ادت الفيضانات التي شهدتها أفغانستان التي تضرر المنظومة الصحية في المناطق المنكوبة بشكل كبير، وهناك دعوات لتدخل أكبر للمنظمات الدولية

كابل . **صفحة الله صابر**

كررت الحكومة الأفغانية على لسان عدد من المسؤولين، دعوتها المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية المعنية بحقوق الإنسان، إلى إيلاء اهتمام أكبر بمساعدة المنكوبين جراء الفيضانات، خصوصاً من خلال دعم القطاع الصحي، بعدما دمرت الفيضانات النظام الصحي بشكل شبه كامل في المناطق المنكوبة. وتقول الحكومة إنه في ولاية بغلان وحدها دمر 19 مستشفى نتيجة الفيضانات. وطالب نائب رئيس الوزراء الملا عبد الغني برابر، خلال لقاء مع مسؤولين صحيين ليس جيداً، وإذاً لم يتم تدارك الوضع، فسيزداد الوضع سوءاً في ظل الجاري، الأخيرة بالأهتمام بإعادة إعمار البنية التحتية ومنها المستشفيات التي دمرت، مؤكداً أنه بعد مرحلة الإغاثات العاجلة، لا بد من تدشين مرحلة ثانية، وهي إعادة إعمار البنية التحتية في المناطق التي جرفتها الفيضانات.

من جهته، قال وزير الصحة في حكومة طالبان قلندر عماد، إن الوضع الصحي تدهور بشكل كبير في المناطق المتضررة، علماً أن حكومة طالبان تعمل بما لديها من إمكانيات على ترميم المنظومة الصحية، وتولّى إيصال الأدوية والمعدات الطبية وفرق الأطباء وغيرها. وشكلت المواصلات عائقاً في الأيام الأولى لإيصال العلاجات، بعدما دمرت الطرقات التي تربط الأحياء بعضها ببعض. لكن الحكومة استخدمت المرحبات واستعانت بالقاطات المسلحة، ورويدا رويدا، بتحسين الوضع لكن هناك حاجة للعمل أكثر وعلى المدى البعيد.

وعلى الرغم من العمل المكثف من قبل المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالرعاية الصحية وحكومة طالبان، فإن الوضع الصحي بدأ يتدهور في المناطق المتضررة جراء الفيضانات، خصوصاً أولئك الذين يعانون أمراضاً مزمنة. من جهة أخرى، بدأت تنتشر الأمراض المعدية والأوبئة بين المتضررين، وتقول منظمة الصحة العالمية في تقرير نشر في العشرين من الشهر الجاري إنه على الرغم من جهود المنظمة وغيرها من المنظمات الإنسانية الأخرى من أجل توفير الرعاية الصحية للمتضرري الفيضانات، فإن الوضع بدأ يتدهور بين المنكوبين الجدد». تضيف أنه ما بين 17 و20 تم من هذا الشهر، احتضت المستشفيات بالأمراض المختلفة كالتالي: 715 عدد المصابين بالتهاب الجهاز التنفسي الحاد، و587 عدد المصابين بإسهال مائي حاد، و71 حالة يشتبه بإصابتهابتهاب مرض الحصية، و92 حالة يشتبه في إصابتهابتهاب كوفيد، 19. مؤكداً أن نسبة الأمراض إلى ارتفاع، وهناك حاجة ماسة لتوفير المياه الصالحة للشرب وبدء أعمال الترميم.

يضيف التقرير أن الفيضانات الجارفة دمرت المرافق الصحية والبنية التحتية بشكل عام في مناطق في شمال أفغانستان، وهناك حاجة ملحة لترميم المرافق الصحية وتوفير الرعاية الصحية بشكل عاجل للمتضرري الفيضانات، موضحاً أن أفغانستان تضررت بشكل كبير بسبب تغير المناخ، وزادت

فيضانات أفغانستان تدمر المرافق الصحية

من الناس يعانون صدمات نفسية، بعض الأشخاص باتوا عاجزين عن النوم، وما من اهتمام بالجانب النفسي، لم أر أطباء متخصصين يتعاملون مع مثل هذه الحالات»، متنبهاً إلى أن «بعض المتضررين كانوا يعانون أصلاً من أمراض السكري وضغط الدم وأمراض كلى والكبد وغيرها ولا يحصلون على العلاج اللازم. حتى العيادات التي كانت موجودة في المناطق المتضررة، والتي دمرت بفعل الفيضانات، وتحتاج إعادة إعمارها إلى وقت».

إلى ذلك، تقول المناطقة الأفغانية هوسي منصور المتحدرة من ولاية بغلان، لـ«العربي الجديد»، إن المنظمة الصحية في تلك المناطق متدهورة للغاية، وعندما تحل أبة عاصفة حتى ولو كانت خفيفة، فإنها تؤدي إلى انهيار تلك المنظومة. وكل الجهود التي تبذل حالياً ليست محدية كما يجب، منها الإحصائيات وتأمين بعض الأدوية الروتينية. لكن ما من عمل على إيجاد حلول على طول المدى، على سبيل المثال، يتحدث الجميع عن عدم وجود مياه صالحة للشرب، الأمر الذي يؤدي إلى تفشي الأمراض، لكن ماذا فعلوا حتى الآن لحل المشكلة؟ تفشي الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي والإسهال وغيرها، وهناك خشية من تفشي الحصبة بين الأطفال. صحیح ان المستشفيات الميدانية تتعامل مع هذه الأمراض، لكن عددها قليل مقارنة بحجم الكارثة. كما أن الأدوية التي تنقل إلى المناطق المنكوبة غير كافية، ويوضح أن الكثير



يعملون على نظيف البيت بعدما غمرته الوجود جراء الفيضانات (حافظ ارباب/ فرايس برس)



المياه الصالحة للشرب لا تتوفر دائما (فرايس برس)

إلى إمكانية انتشار الأمراض والأوبئة في فصل الصيف، كما أن هناك خطراً على حياة مرضى الأمراض المزمنة نتيجة فقدان الرعاية في المشافي، وتوقف تقديم الأدوية لهم ولغيرهم من المرضى. من بين الحلول المطروحة دمج المنشآت الصحية لتخفيف النطاق التشغيلية والإدارية، وتقليل المراكز الصحية في المناطق التي تعاني من نقص الدعم الخاص بها إلى المشافي التخصصية التي تعد ذات أهمية عالية في شمال غربي سورية، إضافة إلى محاولة إيجاد ماتحين يقومون بإجراء اجتماعات مناصرة، والتواصل مع المنظمات المحلية المختصة والمرافق الصحي، ومنظمات دولية مثل «المنشافي» هل يبريدون ترك الأطفال للموت»، و«تكتسفت كارثة زلزال شباط/ فبراير 2022، وشائنة القطاع الصحي في مناطق شمال غربي سورية غير الخاضعة لسيطرة النظام، ليس فقط لضعف الجوار، أو فيشكل جزئي، ويضيف: «البحر القائم يبلغ نحو 25 مليون دولار، وهذا يؤثر على الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، إضافة لهم، لا سيما الصحية منها».

ذيل الأولويات. يرافق محمد الموجي طفله حديث الولادة في مشفى الرحمة، إذ لا يزال المشفى قادراً على تقديم خدمات العناية، بما في ذلك تقديم خدمات العناية. ويقول لـ«العربي الجديد»: «ليس هناك مشفى خيري في المنطقة يستقبل طفلي سوى مشفى الرحمة، وتكلفة دخول خاص تبلغ في اليوم الواحد نحو 150 دولاراً، ولا نملك توفير هذه المبالغ». يعاني الوضع عمر الموجي من نقص في الأكسجة، ما يجعله محتاجاً للبقاء في الرعاية الفائقة حتى تتحسن حالته، ويقول والده: «كنت سائق طعفي في حال لم أجد مشفى يستقبله، لذا متوقف دعم المشافي» هل يبريدون ترك الأطفال للموت»، و«تكتسفت كارثة زلزال شباط/ فبراير 2022، وشائنة القطاع الصحي في مناطق شمال غربي سورية غير الخاضعة لسيطرة النظام، ليس فقط لضعف الجوار، أو فيشكل جزئي، ويضيف: «البحر القائم يبلغ نحو 25 مليون دولار، وهذا يؤثر على الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، إضافة لهم، لا سيما الصحية منها».

على حالتي». وينتظر عشرات من المرضى دورهم داخل المشفى المراجعة قسم العيادات أو الأقسام التخصصية، في حين توقفت الصيدليات الخيرية الثلاث للمعققة بالمشفى عن العمل نتيجة توقف الدعم، ويات مرضى ضطربن إلى شراه أوديتهم على نفقهم الشخصية، وغالبيتها بإيافة النمن مقارنة بما يملكونه من مال فالأدوية التي يستخدمها أحمد المصطفى تصل تكلفتها إلى نحو 700 ليرة تركية أسبوعياً. توقفت 77 منشأة صحية عن العمل، من بينها 17 مشفى متخصصاً في النسائية والأطفال و«تدهور أوضاع أصحاب الأمراض الصدرية المزمنة مثل قد يؤدي إلى الموت، لذا نشدد الحاجة إلى وجود مشفى قريب يضم جميع التخصصات. توقف الدعم بالفعل، والكادر الطبي يقوم بعمله متطوعاً، وأقيم منذ ثلاثة أيام في المشفى حتى يطمئنوناً

في نهاية إبريل/ نيسان الماضي، توقفت 77 منشأة صحية عن العمل، من بينها 17 مشفى متخصصاً في النسائية والأطفال و«تدهور أوضاع أصحاب الأمراض الصدرية المزمنة مثل قد يؤدي إلى الموت، لذا نشدد الحاجة إلى وجود مشفى قريب يضم جميع التخصصات. توقف الدعم بالفعل، والكادر الطبي يقوم بعمله متطوعاً، وأقيم منذ ثلاثة أيام في المشفى حتى يطمئنوناً

إدلب . **عمار السيد علي الوجحة .عماد كركص**

يعيش السوري أحمد علي المصطفى في قرية الميلاط شمالي إدلب، ويخشى في عدم تمكنه من تلقي العلاج الذي يواظب عليه منذ أعوام لأن مشفى الرحمة بمدينة دركوش الذي يقم له العلاج مهدد بوقف خدماته نتيجة توقف الدعم. يعاني المصطفى من مرض الربو المزمن، ويضطر إلى مراجعة المشفى كل أسبوع تقريباً لتلقي العلاج حتى لا تتسوء حالته، ومثلت مئات من مرضى المنطقة الذين يخدمهم المشفى. يقول المصطفى لـ«العربي الجديد»، إن «تدهور أوضاع أصحاب الأمراض الصدرية المزمنة مثل قد يؤدي إلى الموت، لذا نشدد الحاجة إلى وجود مشفى قريب يضم جميع التخصصات. توقف الدعم بالفعل، والكادر الطبي يقوم بعمله متطوعاً، وأقيم منذ ثلاثة أيام في المشفى حتى يطمئنوناً

يحذر مسؤولو القطاع الصحي في مناطق شمال غربي سورية من توقف الكثير من المنشآت الصحية عن العمل نتيجة توقف الدعم، ما يمثل مخاطر جمة على صحة مئات الآلاف من السكان والنازحين



تفقد الدعم بعدد للمرضى (عمار السيد علي)

112 منشأة صحية مهددة بتوقف الدعم في شمال غربي سورية

على المستوي الثقافي، بدأ الإعلان عن مركز تكوين تطويراً لأشكال مُراجعة العقيدة الإسلامية، وانتقالها من تناول الفردي إلى العمليات المؤسسية المنظمة

القبليّة والمركزية في مصر

جدل اتحاد القبائل العربية

خبري مصر

ترافق الإعلان عن نشأة اتحاد القبائل العربية في مصر مع قلق واسع بشأن تأثيره في مستقبل المركزية، التي تكوّنت، تاريخياً، نتيجة مساهمة الجغرافيا والتجانس السكاني في توسع قدرات الدولة في تنظيم العلاقة بين السكان و مع السلطة. فقد انصبّ تناول السكان على أنّ تجزئة المكون السكاني سوف يعمل على إحصاء ثقافات فرعية، دون وطنية، تؤدي إلى الإخلال بالتماسك الاجتماعي والسياسي، وقد اتسعت المخاوف مع نشر بيانات تُعتبر عن وجود اتصالات قبيلية تحمل في طياتها نوعاً من النزاع على التمثيل الاجتماعي. وفي ضوء تزامن الإعلان عن مشروع للخطاب الإسلامي عبر مركز تكوين، تكمن أهمية مناقشة تقاليد القبليّة، والدين والدولة، وذلك باعتبار التأثير المتبادل للسياسة في التماسك السياسي والتجانس المجتمعي.

مُحرّكات اجتماعية وثقافية

خلال الأيام الماضية، أشار ظهور ثلاثة عُقوبات المناقشات حول اتصال وانقطاع الدور الاجتماعي، السياسي والثقافي، وذلك من ناحية قدرتها على المساهمة في مناح التقارب أو الانقسام، أتجه كلٌّ منها، بشكلٍ أولي، إلى تبرير وجوده ضمن النطاق العام، وبني اتحاد القبائل العربية في أول مايو/ أيار 2024، مشروعاً على أساس الشمول الوطني، ليتملّ امتداداً للاتحاد المحلّي، فهو يقوم بربط أطراف الدولة بمرکزها، من خلال ضمّ مجموعة من مجالس القبائل القائمة في مرسى مطروح، وسيناء، والوادي

بيدو الهدف واضحاً في وقف محاولات شدّ جماعات الحدود إلى خارج نطاق الدولة، أساساً لمقاومة التحذيات الراهنة على مدار اتحد القبائل كونهما أهدأ أهدأ لتسدّ الفجوات أمام محاولات الإختراق الخارجي، من هذه الناحية، تعمل السياسات العامة على إعادة توزيع السكان بين سيناء، ومصر والسويس والوادي، وتطوير العمران على الساحل الشمالي، فحسب خرائط المشروعات، فإن سياسات تكوين يبنهاية اجتماعية عامل مساعد لملء الفراغ في المناطق الجديدة. وفي سياق هذه الأحداث، أصدر مجلس القبائل العربية والمحسنة، وجمعية أخرى من منسّخ القبائل العربية في الصعيد والشرق، بيانات في 10 مايو/ 2024، فضّلت نقطة مركزية، تتعلق بطبيعة تمثيل القبائل على أساس الاجتماعية، وعلاقات القرابة على مستوى الدولة وخارجها، وتأكيد استقلالها عن اتحاد القبائل العربية، والاعتدال عن عدم المشاركة في أنشطته، وتشير نشأة مجلس القبائل، وأحد من أمانات أحد الأحزاب، إلى مدى التداخل بين الاجتماعي والسياسي، وبغض النظر عن صحة التصار، يعكس محتواها أهمية خاصة في إثارة الخلافات المجتمعية بشأن تاريخية العصبية، التي لا تراعي الأثر في المجموعات السكانية.

على المستوى الثقافي، بدأ الإعلان عن مركز تكوين تطويراً لأشكال مُراجعة العقيدة الإسلامية، وانتقالها من تناول الفردي إلى العمليات المؤسسية المنظمة. ويعمل المشروع الجديد على تجميع الفرق والمجموعات المشتغلة بتعضيف السنة النبوية خطوة لإخراجها من المصادر المقلية، ويغض النظر عن التأهيل المهني للباحثين على المشروع في مصر، ويغض النظر عن هذا التجميع منضوخه لانتقال إشارة الخلافات، من دون البحث عن حلول. فقد ارتكزت مساهماتهم السابقة على أنّ التشكيك في النصّ ميزت إزالته واستبعاد.

بعد مرور عقدٍ على مواجهة مصر مشكلة الفوضى الفخرية، وهي الآخر انصافاً بمشاريع التصنيف والتقسيم العربية، تكشف عن مقارنة لطيفة، بينما تعمل أفكار برتراند رويس على إظهار الوعي الإقليمي عناصر تهديد مستمرة. وشكّلت قدرة «ولاية سيناء» على التخلّص ما بين ليبيا وسيناء، وفي جانب إعلان تعيينها لتخليط الدولة الإسلامية (داعش)، تحدياً لبسط السيطرة على الحدود. وكذلك، كانت العمليات المشتركة على الحدود الليبية، وإغراق الإنفاق، وعلمية سيناء (2018)، ضمن سياسات تحديد نطاق الدولة حتّى الأطراف، ومكافحة انتقال المسلّحين في الحدود، وشكّل ظهور اتحاد قبائل سيناء إطاراً لسدّ الفجوات أمام دخول المسلّحين الغربيين والأجانب إلى مناطق القبائل، ليكتمل أساس البنى المجتمعية الريفية للدولة، لتتصالح بعامة التراب بين الجماعات الحدودية والمركز السكاني.

موتورات الغماش

قبل ظهور احتجاجات القبائل، جرت مناقشات حول المنظور السياسي لعلاقة الجماعات الحدودية مع الدولة، كان

” يمكن النظر إلى تجربة التعاون مع الجيش في مكافحة الإرهاب بسيناء مؤشراً على دور تقليدي للمنظمات الأهلية في الدفاع ضدّ المخاطر الخارجية

” يظهر اتساع الرِفْرِض العلمي والاجتماعي لمبادرة «تكوين» المشتركة ضدّ مشاريع هندسة الاغتراب او إثارة الخلافات الدينية والثقافية

” بالانقسامات العرقية والفروق الدينية، تقوم هوية الاتحاد على التراب بين المركز والأطراف، وبطريقة تسمح بظهور أشكال أخرى على الأرضية الاجتماعية، من دون التفرّق إلى المسألة الدينية، وذلك، يكتمل السياسات تعقّق الخلاف والتخريض على التفرّق إلى المسألة الدينية، وذلك، يكتمل الكثير من التعقّلات عن القابلية للاستتلاب الثقافي، وتاويل كل التصرفات تحت الحضور للهيمنة من دون معالجة نقدية.

سدّ ثغرات الاختراق الخارجي؟

بيدو الهدف واضحاً في وقف محاولات شدّ جماعات الحدود إلى خارج نطاق الدولة، أساساً لمقاومة التحذيات الراهنة على مدار الحدود السياسية، وبهذا المعنى، كونه اتحاد القبائل كونهما أهلياً لسدّ الفجوات أمام محاولات الاختراق الخارجي، من هذه الناحية، تعمل السياسات العامة على إعادة توزيع السكان بين سيناء، ومصر والسويس والوادي، وتطوير العمران على الساحل الشمالي، فحسب خرائط المشروعات، فإن سياسات تكوين يبنهاية اجتماعية عامل مساعد لملء الفراغ في المناطق الجديدة.



قوات أمنية مصرية على الطرف اليماني في شمال سيناء - 2018-7-26 (فرايس برس)

اختلاف خبرة الاندماج الوطني ومع غياب تعريف للقبيلة العربية، قد لا يشكل الاتحاد الصيغة المثلى للتعامل مع قضايا المجتمعات الحدودية، لكنه يوفر إطاراً لفهم تطلعاتها وربطها بالمركز المجتمعي، من خلال توفير أطر تواصل للتقريب الاجتماعي والدمج السياسي.

أثار هذه الجزئية اللق من تقاسم قوة الدولة، وتعدّد أشكال السلاح الشرعي، ووصوله المُستمر، ودار يبيّننا قراءة لاحقاً، تغيير طبيعة الدولة المركزية، عبر استحواد منظمات مدنية على شرعية الدفاع المسلح، يتحول إساما لجموعات تضع حالة الحرب الأهلية.

تمتدّت الحالة المصرية بسباقات المركزية، فمع التحولات الاجتماعية والهجرات، لا يقتص على مجموعات العشائر، بل يمتدّ إلى المصاهرة بين أسر مسلمة ومسيحية، ليبدو الوعي بالفروق موروثاً اجتماعياً، بقدر ارتباطه بعلمية التحديد وحرية الاندماج في المدن، وعلى طول نهر النيل، من دون تمييز على أساس الأصل الاجتماعي أو الديني، لتحدث حالة الخلط سخيّ غير مسبوقة في الشرق الأوسط، لتمثّل الروابط غير القبليّة العائلية والصناعية، واتحادات التجارة، وأجهت لتفوّذ الشبكات السياسية والاجتماعية، وعلاقاتها الصلحية داخل النظام السياسي.

تقدّم هذا النموذج خبرة مغايرة من دول الشرق الأوسط، وهنا، لا يقدم الاحتجاج بحالة السودان إجابة على اللق من عمالة سلطة الدولة، فقد ظلّت إنكسالية الدولة عاملاً مهماً في تفسير أزمات التكامل الوطني في السودان وليبيا، وتشكّل مقارنة الحالات في دول الجوار والأقليم عن نضج الوعي الإثني في مقابل تراجع الدولة. فبعد الاستقلال، بغاني السودان لدمج القبائل القبلية والخلافات الانتخابية، ومرور الشكوك، تبلّورت ظواهر التفاوت والتهميش بشكلٍ أذى إلى الهشاشة السياسية، وتمثّل الحروب الأهلية واحدة من مظاهر تاكل الدولة، وعدم قدرتها على تنمية القواسم المشتركة بين السكان. ويمكن النظر إلى تاريخ السودان سلسلة من حروب العصابات، تاحت دون الوصول إلى التكامل الوطني، انسحبت معه التفتتات المتكامل في كل أرجاء الدولة، ويمثّل الجيش الشعبي لتحرير السودان وقوات الدعم السريع ذروة الصراع الاجتماعي، ليس لاستناده إلى قاعدة إثنية، ولكن لغوض مشروع الدولة، وحرورية خبرتها في التفتتات الإدارية. مرت ليبيا بتجربة قريبة من الحالة السودانية، فلم تلبث لتقبل القبائل العربية نفسها لوجدة الدولة، وظلت تخنّي فاعلم تقسيم الحدود عن الاستعمار الإيطالي، مما أفسح الطريق لظهور مشكّلتين قابلية تحوّل التقسيم الإداري للأقاليم إلى تصفٍ سياسي، وخصوصاً مع صعود الجدل حول موقع المكتوات الثقافية (الأزابغ والنبو

MEDIA

أخبار

دافع رئيس «أوبت إيه أي»، سام الثمان، عن الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي تتعمده شركته في نموذجها، وأكد أنه «أمن بما يكفي»، وحضّ الفاعليّة في هذه التكنولوجيا، عالم الأرم من الجدل المُثار رافعاً حول الأثرة.

ستتاوت «مايكروسوفت» و«جني42» للذكاء الاصطناعي الإماراتية الاستثمار مليار دولار في مركز لبيانات في كينيا، في إطار جهود توسيع خدمات الحوسبة السحابية في شرق أفريقيا. استلّزت «مايكروسوفت» في «جني42» 1,5 مليار دولار الشهر العاض.

تعمل شركة ميتا على تطوير ميزة جديدة لمنصة إنستغرام، اسمها «النظرة الخاطفة»، ترضع الذكاء الاصطناعي، وتخطّط لفرص رسوم الأثرات لشرية للصوت إلى مساعد «اليكسا» الجديد، وستكون منفصلة عن الأثرات «أمازون برايم».

تعمل شركة ميتا على تطوير ميزة جديدة لمنصة إنستغرام، اسمها «النظرة الخاطفة»، ترضع الذكاء الاصطناعي، وتخطّط لفرص رسوم الأثرات لشرية للصوت إلى مساعد «اليكسا» الجديد، وستكون منفصلة عن الأثرات «أمازون برايم».

السجن سنة لصحافيين تونسيين انتقدا قيس سعيد

في تصعيد لحملة القمع التي تستهدف الصحافيين التونسيين، وتحديداً من يلقون تصريحات منتقدة لقرارات الرئيس قيس سعيد، حُكّم الأربعاء بسجن مراد الزغدي وبرهان بئيس سنة لكل منهما

تولّال . العربي الجديد

قضت محكمة تونسية، الأربعاء، بسجن المحلل والمعلق السياسي مراد الزغدي وعقد المبراج التلفزيونية والإذاعية برهان بئيس سنة لكل منهما، على خلفية تصريحات منتقدة للسلطة. وقال الناطق باسم المحكمة الابتدائية في تونس، محمد زيتونة، إن المحكمة قرّرت سجن الزغدي وبئيس سنة أشهر من أجل جريمة استعمال شبكة وأنظمة معلومات واتصال لإنشاج وترويج وإرسال وإعداد أخبار وإشاعات كاذبة بهدف الإغراء على حقوق الخبر والضرب بالأمن العام». كما حكمت عليها بالسجن سنة أشهر إضافة «من أجل جريمة استغلال أنظمة معلومات لإنشاعة أخبار تتضمن نسبة أمور غير حقيقية بهدف التشهير بالغير وتشويه سمعة والإضرار مادياً ومعنوياً»، وفقاً لزيتونة.

مراد الزغدي وبرهان بئيس موقوفان احتياطياً منذ 12 مايو/أيار، بسبب تصريحات ومنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي اعتبرت منتقدة لسلطة الرئيس قيس سعيد. وحكّما بموجب المرسوم عدد 54 الذي أصدره قيس سعيد عام 2022. المرسوم 54 ينص على «عقاب السجن لمدة خمسة أعوام» وعرامة تصل إلى خمسين ألف دينار «كل من يتعمد استعمال شبكات وأنظمة معلومات واتصال لإنشاج، أو ترويج، أو نشر، أو إرسال، أو إعداد أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو وثائق مصنّعة أو مزوّرة أو مسيوية كذبا للغير بهدف الإغراء على حقوق الغير أو الإضرار بالأمن العام أو الدفاع الوطني». خلال عام الحدد، تُبدو عملية الفصل صعبة إلى حدّ ما. هنا، تكون الأولوية لتنسيق العلاقة مع بين دوائر التّفوّذ بما يحفظ قدرة السلطة على إنفاذ القانون وحرية تقرير شرعية السلاح، ليكون ضمن مهام تحديد عرّوى مسكّلات الأمن في دول الجوار، ومنع عبورها، سواء بسبب الأزمات الأخرى أو صعود الأزمات الخارجية، وبينما تشكل مجالس القبائل فرعاً لحزب سياسي، قدّم اتحاد القبائل نفسه ضمن سياق تاريخي، يثاقق تركيز الليان على الدور التاريخي للقبائل، جزئياً، مع مساهمة المجتمع، في وقت الأزمات، في ملء الفراغ وكبح التهديد الخارجي، وهو ما يمثل حالات استثنائية في وقت الحروب، حيث عملت القبائل على توطيد التجانس والوعي الجمعي، وتمثّل مرحلة ما بعد عرّوان 1967، والخروج إلى المجتمع إلى الدفاع الذاتي (الجان الحربي) في يناير/كانون الثاني 2011، وحالات كاشفة عن الرغبة في التضامن على أساس القواسم المشتركة بين القبائل العربية.

وفي سياق تاريخي، يثاقق تركيز الليان على الدور التاريخي للقبائل، جزئياً، مع مساهمة المجتمع، في وقت الأزمات، في ملء الفراغ وكبح التهديد الخارجي، وهو ما يمثل حالات استثنائية في وقت الحروب، حيث عملت القبائل على توطيد التجانس والوعي الجمعي، وتمثّل مرحلة ما بعد عرّوان 1967، والخروج إلى المجتمع إلى الدفاع الذاتي (الجان الحربي) في يناير/كانون الثاني 2011، وحالات كاشفة عن الرغبة في التضامن على أساس القواسم المشتركة بين القبائل العربية.

الذكاء الاصطناعي نجم معرض فيفا ٢٦ في باريس

يغنى الذكاء الاصطناعي على المواضيع المتطروجة في «فيفاتك»، أكبر معرض للذكاء الاصطناعي الحديثة في أوروبا الذي انطلق الأربعاء في باريس بحضور ممثلين عن شركات عمالية متخصصة في الخدمات السحابية والذكاء الاصطناعي، تشهد مشاركة لدمج القيم المشتركة ضد مشاريع المطبعة أو التحرير، وأضاف: «لكن تخافوا، كل الخبراء والمحللين، سيساعد الذكاء الاصطناعي في تحقيق نمو في مجالات مختلفة في فرنسا، بإجمال ما بين 250 و 430 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي الإضافي»، مستندةً بهذه الأرقام إلى تقرير حديث للجنة المعنية بالذكاء الاصطناعي زع إلى نصّ (فرايس برس)



(بيللو/Getty)

رئيسة «إسبر بايونكس» التي تأسست قبل خمس سنوات ديما غاردا: «سنستخدم التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحسين رصدا النشاط وجعل استخدام الأطراف حديساً أكثر لكل مستخدم». ومن بين الابتكارات أيضاً حزام مزوّد بنظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس»، وجهاز كمبيوتر مقفون يذكاء اصطناعي توليدي يساعد من يعاون منسّخ في النظر على رصدا أي حواجز قد تصادفونها.

(فرايس برس)

” مخاوف من استغلال الحسابات السياسية

لرئيس التونسي، وأضاف: «أنا لست معارضاً ولا مؤيداً للرئيس، أحياناً أؤيد خياراته وأحياناً أنتقدها، وهذا يدخل في عملي الإعلامي». بينما انتقد محاميه كمال سعود المرسوم عدد 54، ووصفه بأنه «غير دستوري»، ودعا إلى «تجنب استخدامه». وشدد الحامي على أنه «إذا دخلت السياسة قاعات المحاكم فإن العدل يغادرها»، مطالباً

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

خلال وقفة للصحافيين التونسيين فيبدا جلسة محاكمة الزغدي وبئيس، 22 مايو 2024 (فرايس برس)

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

رئيسة المحكمة بالإستقلالية في حكمها، وبينهم معارضون وسياسيون وكذلك رجال قانون الرئيس قيس سعيد باستغلال القضاء لاستبعاد الأصوات المنتقدة، أما برهان بئيس فقال خلال الجلسة: «أنا منتسب، لذا يجب أن اطرح كل الآراء بغض النظر عن توجهاتها»، واستنكر ظروف توقيفه، «كما لو كنت مجرماً خطيراً».

منتدى الأردن للإعلام والاتصال الرقمي يوصي بالتربية الإعلامية

عقبات . انور الريحات

أختمت في العاصمة الأردنية عمّان، الأربعاء، فعاليات منتدى الأردن للإعلام والاتصال الرقمي بمشاركة أكثر من 35 محدثاً محلياً وعربياً وعالمياً، وحضور قيادات إعلامية من دول أجنبية وعربية ومحلية. وأوصى المشاركون في المنتدى الذي استمر يومين بتكريس البنية الرقمية واستخدام الرقمنة المتخصصة المتطورة في جميع وسائل الإعلام، والحفاظ على أهمية اللغة العربية في ظل انتشار العالمية على منصات التواصل الاجتماعي. كما دعا إلى ضرورة مراعاة الطحظ الدراسية في كليات الإعلام، بما يبيّن أهمّيات الرقمية والتقنية لدى الدارسين فيها، ودعم تفعيل برامج واضحة نحو التربية والدراية الإعلامية في الدول العربية.

وقال وزير الاتصال الحكومي، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، مهدي مبيضين، خلال افتتاح منتدى الأردن للإعلام والاتصال الرقمي، إن تنظيم وزارة الاتصال الحكومي المنتدى يأتي بهدف تبادل الخبرات والآراء بين المشاركين، وأوضح في تصريحات له «العربي الجديد»، على هامش المنتدى، أن الأخير يعاين واقع الإعلام من خلال خبراء ومختصين بالإعلام والقضاء الرقمية والتطور التكنولوجي وصناعة القرار، بهدف التعامل مع صحافة اللغة الوطني المتخصصة الرقمية، ودور وسائل الإعلام في التغيير وضمان وصول المعلومات إلى المواطنين، وتدفعها بشكل سليم من الجهات الرسمية.

بدوره، قال عضو نقابة الصحافيين الأردنيين خالد القضاء: «لـالعربي الجديد»، إن تجربة عدد من كليات الإعلام والاتصال الرقمي تجربة مهمة لأردن، من خلال دعوة صحافيين وخبراء عرب للبحث عن الحلول الرقمية «ومن أهمّ المهم أن تكون التجربة مستدامة»، وأن يتم البناء عليها بشكل سنوي عاماً بعد عام، وأن تكون هناك نقابة مهنية للأعضاء، تتناول الإعلام والتحوليات الرقمية ودور منصات التواصل، وتحديداً في تغطية الحروب.

منوعات | فنون وكوكبيل

وثائقي

إرام الله - **بجصة زحان**

اختلقت القاعة الكبرى في مبنى عزيز شاهين (كلية الآداب) في جامعة بيرزيت بالطلاب، ما اضطر كثيرًا منهم إلى الجلوس على الأرض، أو متابعة الفيلم الوثائقي الدرامي القصير «استرداد مؤجّل» للمخرج عبد الله معطان، ويتناول الوثائقي قضية جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لدى الاحتلال، يقفنا الفيلم ما بين بيت لحم ورام الله، إلى التمتين من أمهات هؤلاء الشهداء، والمتين عبرتنا بما يفطر القلب عفا بقصص قلبيهما، يومياً، ومنذ سنوات، إثر احتجاج جنماني ابنينهما، إما في تلاجح، أو في «مقابر الأرقام»، إذ يبدو قابساً لهما ذلك الفعل اليومي يفتح التلاجة المنزلية المتكرر يومياً، والذي يذكرهما بحالة ابنينهما، اللذين يعيشان في قوالب من الثلج، وبينما تحفظم أم الشهيد امجد ابو سلطان من بيت لحم، بملابسه منذ يوم

استشهاده قبل سنوات، ويصور جثمانه، حين نجحت عائلته بانتزاع قرار قضائي لتسريحه، ما اضطر سلطات الاحتلال إلى إخراج جثمانه ساعات عدّة من داخل القالب الثلجي حيث يحتجز كغيره في درجة حرارة تتراوح ما بين 40 و 50 درجة مئوية دون الصفر، تسرد أم الشهيد صالح البرغوثي، مشاعرها في كل شتاء، مع كل «فتحة» لتلاجة منزلها. اختتم الفيلم بمشهد تهريب شبّان فلسطينيين لجنمّان

استرداد مؤجّل عن شهداء لا يزالون أسرى

يهدف الفيلم إلى نقل معاناة عائلات الشهداء إلى العالم



المخرج عبد الله معطان (العربيع الحديج)

إضاءة

طلاب كليات الفنون الأميركية: ختام عام دراسي بالتضامن

ريم ياسر

في ختام كل عام دراسي، تُنظم كليات الفنون البصرية في مدينة مانهاتن الأميركية معرضاً يضم أعمالاً فنية لبعض أعضاء هيئة التدريس، وعدد من خريجي الكلية. هذا العام، كان المعرض الذي نظّمته الكلية مختلفاً عن الأعوام السابقة، إذ توزعت بين أرجائه لأول مرة الرموز الفلسطينية، وتزدت على السنة الطلبة أسماء لعشرات الفلسطينيين الذين استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. كان هذا جزءاً من ظاهرة احتجاجية نظمها بعض طلبة كليات الفنون المرتبطة بمؤسسات إسرائيلية، خلال الإفتتاح، وقف الطلبة المشاركين صامتين، قبل أن يبدأوا في قراءة أسماء الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا تحت القصف الإسرائيلي في قطاع غزة. استمرت قراءة أسماء الضحايا الفلسطينيين وإعمارهم لأكثر من 45 دقيقة، بعدها قام الطلبة بتوزيع أنفسهم في جميع أنحاء قاعة العرض، والقوا قصصات وريقة حمرام في الهواء، بينما افترض زملاء لهم أرض القاعة، وحمل خرون مربعة صغيرة من الحلاف القماشية المشغول بالرموز الفلسطينية، والذي نُشر سابقاً على درجات متحف متروبوليتان للفنون في شهر مارس/أيار الماضي. وزّع الطلبة أيضاً عشرات من الأوراق الحمراء على شكل زهرة شقائق النعمان، لحمل كل ورقة منها اسماً مكتوبا بخط اليد لطفل فلسطيني قتل في القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.



من تظاهرة لمجموعة طلاب في كاليفورنيا، مايو 2024 (رئيلان إم. سولوا / Getty)

أوضح المنظمون لهذه التظاهرة أن الإجراء لم يكن احتجاجاً على العرض أو القائمين عليه، بل على إدارة المؤسسة نفسها. في صفحة المجموعة على «إنستغرام»، يشرح الطلبة أسباب احتجاجهم، ففي الوقت الذي استجابت فيه بعض الجامعات الأميركية إلى أصوات الطلاب بشأن مسألة سحب الاستثمارات، لم تستجب إدارة كلية الفنون البصرية أبداً لهذه المطالب. تُنظّم هذا الاحتجاج بالتعاون مع مجموعة طلاب من أجل العدالة في فلسطين (SJP)، التي ساهمت في تنظيم عدد من الاحتجاجات الطلابية خلال الفترة الماضية، وبينها اعتصام دام ليومين داخل كلية الفنون البصرية منذ تحوّر أسبوعين ووضوح أحد المشورات على صفحة المجموعة. أن الكلية أصدرت بياناً صريحاً بعد هجوم حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي بدون فيه ما حدث، لكنها التزمت الصمت إزاء الجرائم التي ترتكها إسرائيل في غزة. يقول أحد المعتنقين على المشوّل من طلبة الكلية: «هم يدعون الحياة، لكنهم أبعد ما يكونون عنه»، الغنائة الأميركية رجبكا جوييت، كانت من بين المشاركين في هذه التظاهرة، وهي إحدى خريجات

نُظّم في كلية الفنون البصرية في مانهاتن معرض تضامني

شركائنا في فلسطين، ومن خلال القنوات الفلسطينية الرسمية والأصدقاء في القارات كافة، ليرد العالم أحقية الشعب الفلسطيني في دفن شهدائه، إذ إن الاحتلال الإسرائيلي هو الكيان الوحيد الذي يعاقب الفلسطينيين حتى بعد استشهادهم. بلغت الأسطة إلى أن «قامات»، ومنذ تأسيسها، أنتجت 13 فيلماً وثائقياً وروائياً، منها أفلام حققت جوائز في مهرجانات عربية وعالمية، موضحاً أن مخرج الفيلم عبد الله معطان، كان صاحب الفيلم الأول لإنتاجات المؤسسة الفلسطينية غير الربحية، مشيراً إلى خصوصية خروج الفيلم في ظل حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقد دخلت شهرها الثامن، وما يرافقها من مقابر جديدة للأرقام داخل غزة وخارجها.

وفي تعقيبه على الفيلم، بلغت استاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت، عماد الرجيم الشبيخ، إلى أن الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، «استرداد مؤجّل» يأتي ضمن سلسلة أفلام المؤسسة التي انطلقت قبل سبعة أعوام، وهو تدشين لإنتاجات المؤسسة لعام 2024، ويأتي لتسليط الضوء على قضية محورية، ألا وهي «جثامين الشهداء المحتجزة»، سواء في ما يصطلح عليه بـ«مقابر الأرقام»، أو في «التلاجح»، وهو ما ركّز عليه الفيلم، بهدف نقل معاناة

عائلات الشهداء إلى العالم، عبر تعميمه مع على كون الفلسطيني لا يسيطر على شؤون موته باعتباره لا يسيطر على شؤون حياته. يقول الشيخ إنّما تتحدث عن الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي، بينما تجاوز عدد الشهداء في قطاع غزة، منذ حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة عليه، الـ35 ألفاً، علاوة على عشرات الآف الشهداء تحت الركام الذين لم تعرف عنهم شيئاً بعد، وهي «في تلاجح من نوع مختلف». ولدينا شهداء «في مقابر جماعية غير معلن عنها داخل غزة، قتلهم الاحتلال بعد أن اقترف جرائمه بحق من فيها»، كما لدينا «عشرات الآف الشهداء مع وقف التنفيذ في السجون الصهيونية»، ومن بين آخر شهدائهم المحتزة جثامينهم داخل الزنازين، الأسير الشهيد وليد دقة، بدوره، بشير ممثل الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، حسين شجاعية، إلى أن دفن شهداء ثورة البراق الثلاثة: محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزبير، من قبل الاحتلال البريطاني لفلسطين، بعد إعدامهم في العام 1930، بعيداً عن أهاليهم وتحديدًا داخل سجن عكا، دشّن ظاهرة احتجاج جثامين الشهداء الفلسطينيين، واصفاً بإيها نفع استعشاري، ورافق الكثير من الأنظمة الاستعمارية على مدار الداخل. بلغت شجاعية إلى أن أهمية فيلم «استرداد مؤجّل» تكمن في تناولها الجانب الشعوري لدى العائلات المحتجزة جثامين أبنائهم من الشهداء الفلسطينيين، وخاصة في التلاجح، وهو امر واقعي، إذ تحثجز في تلاجح معهد طبي يبيع لجامعة تل أبيب، مشيراً إلى أن جثمان الشهيد امجد ابو سلطان احتجاً إلى أسبوع خارج التلاجحة، قبل تسريحه، لعودة الجلد إلى طبيعته، وإلى أن شهيداً آخر وضعه في التلاجة ورجله مرفوعة، وحين تحزّر منها كان بذات الوضعية، ودفن ورجله مرفوعة أيضاً، فالشهداء في التلاجح عبارة عن قوالب من الثلج فعلياً، وهو ما عبرت عنه الحاجة البرغوثي بالفيلم، قائلة إن الاحتلال يتعامل مع الشهداء بطريقة أسوأ من الدجاج داخل التلاجح.

إصدار

«أنا سكتين» لإليسا... النظرة الأولى

لم تستسلم المغنية اليسا للدعاوى القضائية مع شركة «وترزي»، واصلت أخيراً البومها الغنائي «أنا سكتين»، هنا مراجعة شنية للعمل

ريوت - **ربيع فزان**

جاء إصدار اليسا لإلبومها الجديد «أنا سكتين» (توزيع شركة روتانا السويدية) مفاجئاً، إذ سبقه بيان من شركة وترزي، يؤكد أن الغنائة اللبنانية لا تمتلك أرشيفها الغنائي، لكن مشاكل اليسا القانونية لم تمنعها من مواصلة العمل على جديد غنائي، فضّضت الألبوم 12 أغنية، منها ما صدر سابقاً إلى جانب ست أغنيات جديدة. الإنطباع الأول عند الاستماع إلى جديد اليسا، هو أنها لم تخرج من النمط الموسيقي الذي اعتادت عليه، أي البوب الرومانسي، وهو أمر يبدو أن صاحبة «أجمل احساس» اختارت الالتزام به في مسيرتها، رغم اعتماد توزيعات جديدة لبعض الأغاني.

على سبيل المثال، تبدو نقطة القوة في أغنية «أنا سكتين» (كلمات نادر عبد الله، والحان تامر عاشور، وتوزيع احمد إبراهيم)، هي التوزيع الخاص، من خلال صعيد الحسن أو الخلا، وتكرار النجاح الذي عرفه عن اليسا قبل سنوات بأغنية

إليسا - **عشار فراس**

بلح منصبة تنفلكمس أخيراً وثائقياً من ثلاث حلقات بعنوان «أشلي ماديسون: علاقات سرية وكذب وفضائح» الذي يتتبع تأسيس موقع التعارف الكندي، والغضبحة العالمية التي تسبب بها عام 2015، حين شدت مجموعة من القراصنة بتسريب أسماء كل المشتركين فيه، وهذا ما فعلته لاحقاً، كون الموقع لم يُغلق نرؤلاً عند طلب القراصنة. انطلق الموقع عام 2002 في لحظة لم تكن فيها مواقع التواصل الاجتماعي على ما هي عليه الآن، ناهيك عن أنه لم يكن موقع تعارف عاديًا، بل كان خاصاً بالمتزوجين بصورة ما. كان موقعاً يراكم الربيع على أساس «الخيانة الزوجية»، تلك التي أشعلت لسنوات غضب المحافظين في الولايات المتحدة، كون الموقع يروج لـ«خطيئة» تتعارض مع الأخلاق الدينية. يكشف الوثائقي كواليس عمل الموقع، وقرح المؤسسين بالمال، وأسلوب ترويجهم للموقع، إلى حد الترويج للخيانة الزوجية، كل ذلك في سبيل الربيع. وهنا بالضبط نتكشف عطب الرأسمالية، كل شيء يباح في سبيل الربيع، ولو على حساب مكونات الأسرة الرئيسية (الزوج والوجة). يستعرض الوثائقي الخطئ الحساس الذي لعم عليه الموقع، من خلال حكاية الزوجين المحافظين (سام وتينا)، وكيف فضّح سام حين حصل



بيلانغ الوثائقي فضيحة تسريب بيانات مستخدميه الموقع في عام 2015 (Getty)

«آشلي ماديسون» وأثر الرأسمالية

التسريب، كونه استخدم الموقع مرّة واحدة، مدتراً عن الزوجية المثالي، الذي اتّقد لاحقاً، لأن غاية الربيع من الغناة التي يديرانها (2,5 مليون مشترك) أكبر من الإخلاء الزوجي. تكتشف أثر الرأسمالية بدقة في اللحظة التي كتشف فيها سام، كالملايين غيره، الموقع وما يقدمه، ببساطة، نحن نشهد لحظة خلق الرغبة، وخلق قنوات جديدة لرغبة لم تكن موجودة، يقدمها الموقع من دون أن يلبّيها كلياً. والصفقة نفسها ببساطة الرأسمالية وحش.

وحشية الرأسمالية لا تُخسّف إلا في لحظات الأزمة التي عند حُنها لا تخنفي (عاد موقع «أشلي ماديسون» إلى العمل)، بل عبر طبيعته، أي تحويل الشرط الرأسمالي إلى حالة طبيعية، جزء من الحالة الإنسانية التي لا يمكن الإنسرام من دونها. وهذا ما حصل اليوم، بمرامح الواعدة أصبحت شديدة التنوع، إلى حد أنها تلبّي «كل» الفئات/مات، مقابل اشتراك شهري، تتلمس في الوثائقي ما هو نوستالجي، في عام 2015، لم تكن الإنترنت بالشكل التي هي عليه الآن. «بوتوب» كان فعلاً منصّة لمشاركة الحياة اليومية للهواة، ولم تكن بعد في زمن هيمنة الربيز، حينها، لم تكن «الإنترنت» بالشئدة التي هي عليها الآن، والأهم، لم تكن الغضبحة الجنسية شديدة الإنشمار، إلى حد وصولها إلى رئيس الولايات المتحدة السابق، دونالد ترامب، الذي يحاكم بسبب حياة زوجية، وليس تحريضه على انقلاب.

اهتمّ «أشلي ماديسون» بالربح على حساب خصوصية المستخدمين

على مشاكلها الفنية والقضائية. ورغم الصريح الذي يحيط بتعاقداتها الفنية، ورغم ارتدادات المتناكل بينها وبين شركة وترزي، تواصل اليسا تقديم جديد غنائي، يجعلها رقماً سهبياً في معادلة الإنتاج الغنائي العربي.

انتشاراً، وهي أغنية «حظي ضحكي» (كلمات والحان مروان خوري، وتوزيع داني خوري)، ما يجعل تعاون خوري واليسا في هذا الألبوم هو الأقل نجاحاً في مسيرتيهما طيلة السنوات الماضية.

من الواضح أن اليسا تعرف كيف تلتنّف «مصدومة» عند الاستماع إلى الألبوم كاملاً، تتكرر الجملة الموسيقية نفسها، فتدعو على سيديل الكحلل أغنية «خلاي» (كلمات نادر عبد الله، والحان احمد زعيم، توزيع احمد إبراهيم)، مالوفة في كلامها ولحنها. أما الأغنية الأخيرة، فكانت الأضعف، والأقل

مع غرّة

محمد جديدي

تشابك كل أشكال النضال والمقاومة

تقف هذه الزاوية مع صيدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يوّد مشاركته مع القراء. «نضال الفلسطيني يقظ المختفيين بلبك الإمبريالية المتوحّشة والداعمة الصهيونية»، يقول الباحث والاكاديمي الجزائري

بطاقة



باحث واكاديمي جزائري من مواليد سكرة عام 1962، حاصل على دكتوراه في الفلسفة وجزس في «جامعةفلسطين». من مؤلفاته: «فلسفة الخبز»، «جوت ديوي نموذجاً» (2004)، و«الحداثة وما بعد الحداثة في فلسفة ريتشارد رورثي»، و«الفلسفة الغربية» (2008)، و«ما بعد الفلسفة: مطارحات رورثية» (2009)، و«ما البيوتايقا؟» (2020)، و«اللفظ البيوتايقي» في جزايت (2021)، «فيلر ومفارقات العقل الحديث» (2022)، ومن ترجماته: «ماكس فيبر ومفارقات العقل الحديث» (2010).

اطلالة

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

من الصعب التحدّث عن تأثير العدوان في ظل استمراره منذ شهرين. ومن دون شك أنّ تواصل القتل والتهجير والتجوع يحطم ببطء وتيرة الحياة العادية والهادئة اللازمة كي يعيش المرء حياته اليومية والإبداعية بشكل مستقرّ. من يستطيع أن يعيش حياة عادية يلجح فيها لتخصيص وقت للراءة والكتابة وهو يحيا على وقع أخبار الحرب وويلاتها وماسيها؟ من يقدر على الزعم بمواصلته للحياة بكيفية طبيعية؟ وهو يرى بما عينه وعلى المباشر ما تتقله وسائل الإعلام ووسائل التواصل كل دقيقة في حرب غير مسبوقة في التاريخ؟ لذا من الصعب التحدّث عن مدى تأثير العدوان الإسرائيلي على غرّة على الحياة اليومية والإبداعية لأي إنسان، وخاصة في الجانب النفسي. إذ يُشعرك بدايةً بفاتحة وعين هذا العالم. ويبعث في النفس شعوراً بالياس والإحباط جزاء سقوط الإنسانية في غرّة. فما كان يمأل العالم من مبادئ الشرف والسلم والنضامن فقد صلاحيته اليوم على أرض غرّة.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ لا يحضرني في الوقت الراهن سوى تغيير واحد، هو توقف العدوان الإسرائيلي على غرّة، فتتغير وضعية الإنسان الفلسطيني، من مضايق ومطارذ إلى إنسان حرّ طليعي قائد لتغيير قادم دشنته بحسه الطليعي في إيقاظ المختفيّ والمتحوم على انقاسهم بليل الإمبريالية والراسمالية المتوحّشة داعمة الصهيونية، وهو التغيير الذي يشعر به العالم أجمع.

■ ما أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي معكّ وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ تكون لكل نوع من الأعمال الإبداعية فعالية ونجاعة إذا أمكن لصاحب العمل ابتداء تجاوز لحظة الصدمة الأولى المُضغمة إلى شلن عن الإبداع، واعتباره شكلاً من أشكال المقاومة، ذلك أنّ مقاومة أي احتلال وعدوان لا تكون بالسلاح والقتاح المسلح فحسب، إنّما تتشابك فيها كل أشكال النضال والمقاومة، بكل ما يقوم به الإنسان من أفعال الكتابية الإبداعية والترجمة والفنون، وفي كل النشاطات الإنسانية والثقافية والرياضية، وكل ما من شأنه أن يكثف ويبرز قبح وبشاعة وهمجية الاحتلال الصهيوني.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعالم السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

أرى أنّ العمل الإبداعي سيكون أولوية.

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟

الهاجس الأوّل الذي يشغلني ويؤزّقني فعلاً هو وقف العدوان الإسرائيلي على غرّة، العدوان الذي طالت مدّته ويبدو أنّه ليس كالمزات السابقة التي حدث فيها أكثر من عدوان. هذه المرّة العدوان مستمرّ لأكثر من ثمانية أشهر في سابقة خطيرة اصطف فيها الغرب المؤيّد للكيان والخرط بسند مادي لوجستيّ وشري وإعلامي في عدوانها وحربيتها على الشعب الفلسطيني.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

من الصعب التحدّث عن تأثير العدوان في ظل استمراره منذ شهرين. ومن دون شك أنّ تواصل القتل والتهجير والتجوع يحطم ببطء وتيرة الحياة العادية والهادئة اللازمة كي يعيش المرء حياته اليومية والإبداعية بشكل مستقرّ. من يستطيع أن يعيش حياة عادية يلجح فيها لتخصيص وقت للراءة والكتابة وهو يحيا على وقع أخبار الحرب وويلاتها وماسيها؟ من يقدر على الزعم بمواصلته للحياة بكيفية طبيعية؟ وهو يرى بما عينه وعلى المباشر ما تتقله وسائل الإعلام ووسائل التواصل كل دقيقة في حرب غير مسبوقة في التاريخ؟ لذا من الصعب التحدّث عن مدى تأثير العدوان الإسرائيلي على غرّة على الحياة اليومية والإبداعية لأي إنسان، وخاصة في الجانب النفسي. إذ يُشعرك بدايةً بفاتحة وعين هذا العالم. ويبعث في النفس شعوراً بالياس والإحباط جزاء سقوط الإنسانية في غرّة. فما كان يمأل العالم من مبادئ الشرف والسلم والنضامن فقد صلاحيته اليوم على أرض غرّة.

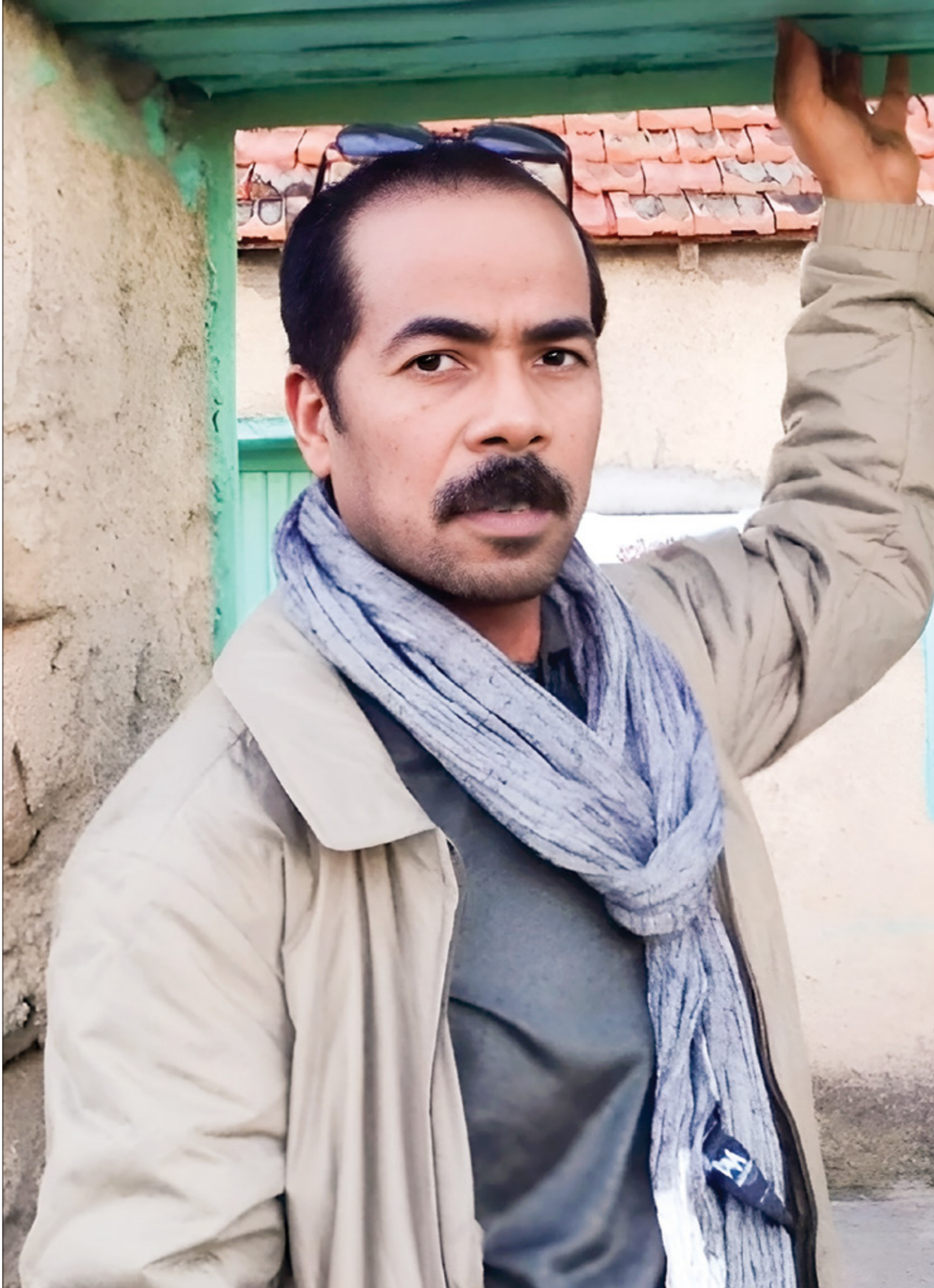
■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ لا يحضرني في الوقت الراهن سوى تغيير واحد، هو توقف العدوان الإسرائيلي على غرّة، فتتغير وضعية الإنسان الفلسطيني، من مضايق ومطارذ إلى إنسان حرّ طليعي قائد لتغيير قادم دشنته بحسه الطليعي في إيقاظ المختفيّ والمتحوم على انقاسهم بليل الإمبريالية والراسمالية المتوحّشة داعمة الصهيونية، وهو التغيير الذي يشعر به العالم أجمع.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لهاها، وماذا ستقول لها؟

قد تكون شخصية تحظّل لتناجي العلي ونجاعة إذا أمكن لصاحب العمل ابتداء تجاوز لحظة الصدمة الأولى المُضغمة إلى شلن عن الإبداع، واعتباره شكلاً من أشكال المقاومة، ذلك أنّ مقاومة أي احتلال وعدوان لا تكون بالسلاح والقتاح المسلح فحسب، إنّما تتشابك فيها كل أشكال النضال والمقاومة، بكل ما يقوم به الإنسان من أفعال الكتابية الإبداعية والترجمة والفنون، وفي كل النشاطات الإنسانية والثقافية والرياضية، وكل ما من شأنه أن يكثف ويبرز قبح وبشاعة وهمجية الاحتلال الصهيوني.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كل مكان؟

الإنسان العربي، وإن كبّلتته الأنظمة بغيودها وحدودها، فإنّه متعلق بالفضية الفلسطينية، وقد أبدت الأيام مدى تعلقه بها، وعليه أنّ يُبرز ذلك اليوم بمختلف كيفيات التضامن وإشكاله مع سباتهم وأعادوا إليهم اعتبارهم للحياة.



محمد جديدي

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كل مكان؟

الإنسان العربي، وإن كبّلتته الأنظمة بغيودها وحدودها، فإنّه متعلق بالفضية الفلسطينية، وقد أبدت الأيام مدى تعلقه بها، وعليه أنّ يُبرز ذلك اليوم بمختلف كيفيات التضامن وإشكاله مع تربيين من العالم أجابيت،«رسالتي للناس إذا

إخوانه الفلسطينيّين، وأنا على يقين أنّ الإنسان العربي لم يقل كلمته الأخيرة باتجاه فلسطين وأهلها.

■ حين سُئلت الطفلة الجريئة دارين البياغ التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تربيين من العالم أجابيت،«رسالتي للناس إذا والنصر لكم ولفلسطين كلّها.

يوميات

الغريب سجينٌ وإن امتلك جناحي طير مصريين بس!

الغريب يخاف من العيوس. كلّ عيوس هو احتمال غدر.

في ليلة من الليالي، سمعتُ صراخًا نحيلاً، صوت حادّ كأنه من جرس أو مزمار. كنتُ جالسًا حينها في غرفة الطوارئ مُنتظرًا الطفل القادم، لكنّ الصوت الذي سمعتهُ ليس صوت طفل. أردتُ معرفة مصدره، خاصة حين اشتدّ وبانت لغة الصراخ، أعجميٌّ يُغمغم بلكنة إفريقية. أخذني الفضول فأتّجهت ناحيته، صوته قادم من ناحية غرفة أشعة «السونار».

■ اقتربتُ من الصوت حتى رأيتُه في الطريقة، شابًا لا يزيد عُمره على العشرين منتهيًا على كبدِه وأضغًا يده

■ قرأتُ اليوم منشورات كثيرة جدًّا وافضة لوجود اللائحين الأفارقة في مصر، فتذكّرتُ يوم أنهيت أوراق تسليم العمل بمستشفى القاهرة الجديد. يومها خرجتُ لأقف ثأبًا أمام المستشفى تحت شمس أغسطس

■ لا أدري ماذا أفعل، كيف سأعود إلى بيتي بالشرقية، لا أعرف الطريق ولا المواصلات؛ قال لي موظفو المستشفى إن انتظر ميكروباص الحني العائشر عند مكان كذا خارج المستشفى.

■ ذهبتُ إلى ذلك المكان، فوجدتُ منتظري المكروباص من جنسنات إفريقية كثيرة. شمرة لامعة، أقراط في الأذن، شعر مجعد، غمغمات وصبيحة على أعينهم خوف فطري لم أستطع تفسيره.

■ انتظرتُ وسطهم حتى جاء المكروباص وركبنا واستقرّنا فوق الكراسي وكلّ شيء طبيعي، لكنّ السائق التفت قال: «مصريّين بس!» شعرتُ حينها أنّي في مشهد مسرحي، فننّته «يهزّ» في البداية، لكن الإفارقة نزلوا من المكروباص دون جدل ليقلّوا تحت الشمس من جديد. وانطلق المكروباص وأنا فيه أنظر للخلف، الهدأ قد حدث حقًّا! لا بدّ أنّ هناك تفسيرًا غير الذي فهمته، ولأنّ الغريب لا يتكلم، عُقد لسائي.

■ بعد ذلك اليوم، صرّتُ ضيف المدينة في «نوبتجات» الطوارئ؛ ليُلبها ليلى، وسنّأتها الغرياء مرضاي. غريبٌ يُعالج غريبًا. لا تخلو ليلة من إفريقي بُنّاتي ويتهنئة لعله يُعثر عن عدته، يقول: «سُنونة» لا «حرارة»، يقول: «راس، ألم» «صداع»، ويتلوّى مُتخفّنا على كبدِه، ولا يقول ألم. يعود الإنسان في ألمه للغة الأذ أو أقرب ترجمة لها. الغريب يتألم، وتهرب منه اللغة، اللّغة مرآة الغربة، عنصرية بطبعها.

■ أشعر بمسؤولية تجاههم فوق المسؤولية الطبيعية. أقف بجوارهم

■ في «نوبتجات» الطوارئ؛ ليُلبها ليلى، وسنّأتها الغرياء مرضاي. غريبٌ يُعالج غريبًا. لا تخلو ليلة من إفريقي بُنّاتي ويتهنئة لعله يُعثر عن عدته، يقول: «سُنونة» لا «حرارة»، يقول: «راس، ألم» «صداع»، ويتلوّى مُتخفّنا على كبدِه، ولا يقول ألم. يعود الإنسان في ألمه للغة الأذ أو أقرب ترجمة لها. الغريب يتألم، وتهرب منه اللغة، اللّغة مرآة الغربة، عنصرية بطبعها.

■ أشعر بمسؤولية تجاههم فوق المسؤولية الطبيعية. أقف بجوارهم

■ في «نوبتجات» الطوارئ؛ ليُلبها ليلى، وسنّأتها الغرياء مرضاي. غريبٌ يُعالج غريبًا. لا تخلو ليلة من إفريقي بُنّاتي ويتهنئة لعله يُعثر عن عدته، يقول: «سُنونة» لا «حرارة»، يقول: «راس، ألم» «صداع»، ويتلوّى مُتخفّنا على كبدِه، ولا يقول ألم. يعود الإنسان في ألمه للغة الأذ أو أقرب ترجمة لها. الغريب يتألم، وتهرب منه اللغة، اللّغة مرآة الغربة، عنصرية بطبعها.

■ أشعر بمسؤولية تجاههم فوق المسؤولية الطبيعية. أقف بجوارهم

فعاليات

■ تُعقد عن الخامسة من مساء الأربعاء المقبل في مكتبة «متحف الفة الإسلامي» بالدوحة جلسة لراءة كتاب **الفة الإسلامي والمتحف** للباحث **بينوا جونو**. يتضمّن الكتاب تحليلًا تاريخيًا ومفاهيميًا للفة الإسلامي عبر استخدام مناهج اجتماعية تاريخية وأثروبولوجية، بعيدًا عن اختزاله بعناصر بصرية وجمالية.

■ حتس الرابع والعشريت من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، يتواصل في «هورايلك رومز» ببلدن معرض **كوكبات الامنيات المتعدّدة.. على امتداد اصف الشرف** الذي افتتح امس. يضمّ المعرض ارشيف المجموعات الفنية لحركة عدم الانحياز، بالإضافة إلى مختارات من مشروع «ملصف فلسطين حرّة»، وهو ارشيف لاعمال فنّانيت من مختلف بلدان العالم نشر على منصة رقمية تحمل الاسم نفسه.

■ تُختتم مساء غد السبت فعاليات الدورة التاسعة من **صالون الدولي للكتاب** في مدينة سوسة التونسية التي انطلقت في السادس عشر من الشهر الجاري. يشارك في التظاهرة أكثر من مئة دار نشر عربية واجيبية، وتضمّن قراءات شعرية، وأشهار إصدارات جديدة، وندوات وورش تدريبية، إلى جانب فعاليات الطفل.

■ يُعرض عند السابعة من مساء الجمعة المقبل في «مسرح سرد» بمدينة حيفا المحنّلة فيلم **حفص البحر المتوسط** (2022) للمخرجة الفلسطينية **مها الحاج**. يعقب الفيلم الذي يتناول حياة شخص في منتصف العمر يعيش في حيفا ويحاول ان يكتب روايته الاولى، حوارٌ مع المخرجة يديره الباحث **هشام روحانا**.

■ بيكي كان بيكي، يقول وسط غمغماته: «لا، لا».

■ حاولت أن أقتعه معهم، جلستُ جواره وأحطت كتفه بيدي. ارتعد وابتعدني. ذكرّني بلوحة إيفان الرهيب للرئسام الروسي إيلي ريبن، عيونُه جاحظة، أنفه الفارع، مكسوٌّ بظهور فتحتا منخار من الأمام بلا عُصروف. هذا غير آثار حروح قديمة في وجهه، جروح متعرّجة بطول وجهه عنده حق ليخاف، لكنّ المبه أته وأفق أخيرا على إجراء «السونار». الغريب خائف.

■ الغريب مستباح

■ في ليلة أخرى، جأنا طفلة فريخية الحسد وعينها متارجح بين إغفاءة وإفافة. لم يُخبرنا الأب إلاّ بأنّها وقعت على رأسها، وعينهاا نظرتا للأعلى

■ وانفها اهذّرت. كانت أنفها تكيكي وتصرخ بعلامات ما بين الإنكليزية ولغة إفريقية. لم أفهم من كلامها سوى كلمة: «جن، جن».

■ كانت حالة البنت مستقرّة، كلّ علاماتها الحيوية طبيعية. بدت في مرحلة ما بعد الشنّجات، لا تحتاج سوى متابعة وإجراء أشعة.

■ كتمتُ لها طلب الأشعة، فشارت الأذ في المستشفى كلّها. كانت تصرخ بالإنكليزية: «استقلولونها، استقلولونها»

■ وقتئذٍ أسأهاها محاولًا شرح حالتها، شنّجات، فيبس، كوفالغنز، سغرز، ما الكلمة التي سيفهمونها؟ الغريب سجينٌ وإن امتلك جناحي طير.

■ اقتنعوا بالأشعة، ناداني طبيب الأشعة بعد بضع دقائق. لم يكتب تقريرًا، أراد أن يُريني الأشعة نفسها، فبداغ قلبت كتلة، كرة، مصيبة ستغرّ حياتها. قلت له ساخرًا: «كتلة أوسخ من الجن».

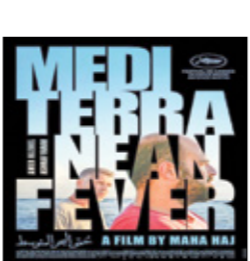
■ لا أعلم لماذا تذكّرت أنّ الجن أمر بالنسي في طريق عودته من غربة الطائف. الجن يراف بالغريب، المرص لا يفعل.

■ واخيرا، كنتُ اليوم في «نوبتجة»، وكان معي - ككلّ نوبتجة - مريض إفريقي. لكنّه لم يتأخّر في المرض، تحسن في العلاج بسرعة وخرّج معي من باب المستشفى ليبتظر الميكروباص القادم الذي ركبناهُ معًا. قال السائق

■ الصمديكي بعدما ركبنا: «مصريّين بس»، فنزلتُ من الميكروباص. لأقف مع الإفريقي وسط هواء الربيع الذي يهيج جبوني الأفتحة، لكنّ بعوين مُبتسمة.

■ الفاعر الغريب يبحث عن وطنه، في عيون الناس.

■ (قاص وطبيب أطفال مصري من مواليد عام 1996. له مجموعتان تميمصيّان «الوحل والنجوم» (2022)، و«رأيت البحر» المصاردة هذا العام)



■ كما كانت مشاعر البيظة القديمة. ربما كان هذا يقسر ذلك التآفف من الرواية التاريخية الذي بدأ يظهر في ذلك الوقت. لم تكن ملامح

■ الهزيمة الشاملة قد توحّضت بعد، وكان لدى الجمهور العربي بصيص قليل من الأمل. يُمكن أن يُغذي عالم الرواية، أو عالم الروائي، ويبدأ أن يوسع الرواية أن تُسامح في تدارك احتمالات الناس. غير أنّ الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي العربي كان يتدهور مرة فكلّ تلج.

■ وبسبب الهزائم المتكررة، من جهة، واستيلاء المسيّثيين والعسكر على السلطة في معظم الدول العربية بدأت الرواية التاريخية تخلو يوماً بعد يوم من الواقع ذات الدالة الثورية. كانت تلك واحدة من العلامات الهامة عن تأثير الواقع على الرواية. وفي ضوء هذا يُمكن أن نُقرأ رواية مثل «الزيني بركات» لحمال العثماني في الواجهة مع الهزيمة التي حثّت بالعرب. غير أنّ الرواية بدأت تبنت عن التاريخ، ومن غير الواضح تماماً حتى اليوم، فيما إذا كان لأثر علاقة بوغي التاريخ، أي أنّ التاريخ يتغير في الوعي، 1967؛ لا فرق بين من خاض المعركة، ومن لم يخضها. إذ كانت العدوى عربية أيضاً.

■ موجة روايات تهرب من واقعها بحثًا عن الفانتازيا في التاريخ

■ (روائي من سورية)

رياضة



حذف دالاس مافريكس فوزه الأول في سلسلة نهائي المنطقة الغربية (Getty)

دالاس يبدأ النهائي بقوة

دومينيك تيم يفشل في بلوغ نهائيات رولاند غاروس

لن يتمكن النمساوي دومينيك تيم من وداع بطولة رولاند غاروس كما كان يرغب، وهي البطولة التي وصل فيها إلى النهائي مرتين، بعد عدم تمكنه من بلوغ نهائياتها للمرة الـ11 إثر خسارته في الجولة الثانية من التصفيات. وتحتل تيم على الدوحة التي كان يأملها من مسبقته للدخول مباشرة إلى نهائيات البطولة، وخسر أمام الفنلندي أوتو فريتاتين، المصنف 156 عالمياً بنتيجة (2-6) و(5-7).

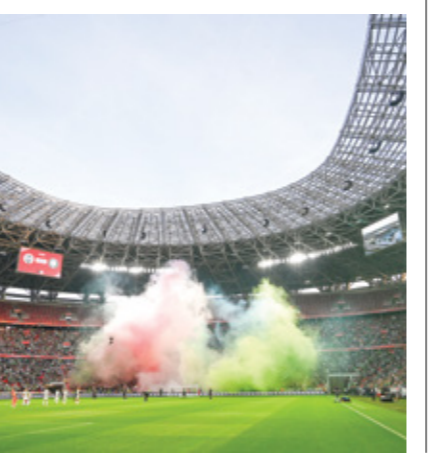
ديوكوفيتش يستهل مسيرته في جنيف بانتصار على هانفمان

بدأ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، مسيرته في بطولة جنيف المفتوحة للتنس بانتصار في الدور الثاني على الألماني نيكس هانفمان بمجموعتين دون رد، وحسم المصنف أول عالمياً المباراة خلال ساعة ونصف تقريباً بنفس النتيجة في المجموعتين (3-6).

وستنظر اللاعب البلقاني في ربع النهائي، المخاض من مواجهة الكندي دينيس شابوقالوف، والهولندي تالون غريكسبور.

الاتحاد الأوروبي يختار بوشكاش أربنا لنهائي دوري الأبطال 2026

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن ملعب «بوشكاش أربنا» المجري في بودابست، سيستضيف نهائي دوري أبطال أوروبا للرجال عام 2026، بينما ستقام نهائي السيدات على ملعب أوليفال ستاديون في أوسلو. كما أعلنت أعلى هيئة لكرة القدم الأوروبية أن نهائي الدوري الأوروبي للرجال في عامي 2026 و2027 ستقام في حديقة بشتكاش يارك في إسطنبول (تركيا) وملاعب فاركوتور (ألمانيا)، على التوالي.



الجميع ما الذي عاشته ماريا:

«العربي الجديد» في «كانّ 2024»

في 25 مايو/ أيار 2024، تنتهي الدورة الـ77 لمهرجان «كانّ» السينمائي، التي أثارت نقاشاً متنوعاً الجوانب، أبرزه معلقٌ باختيار الأميركية غريتا غروبيغ رئيسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية («العربي الجديد»، 15 مايو/ أيار 2024)، إضافة إلى مشاركة أفلام «عربية» في أقسام عدة، ما يستدعي قراءة المفهوم الإنتاج وجنسيته، ومتابعون ومتابعات يجمعون على أنّ النصف الأول من هذه الدورة غير باهر، من دون تناسي كبار يتنافسون على «السعفة الذهبية»، وجوائز أخرى. هذا كله سيكشف لاحقاً، فالأفلام ستعرض تجارياً، وكثيرون سيشاركونها بفضل وسائل متنوعة

عيوش يُثير نقاشاً سينمائياً

في جديدته، ينفاد المغربي نيل عيوش بانبهار وراء سرد صارم، بعد جزء أول منه يدفع إلى توقع الأفضل، فالحبكة معقودة على أسئلة راهنة

سعيد المرزوازي



توفعات كبيرة أحاطت بإعلان مشاركة «الجميع يحنون تودا» المغربي نيل عيوش في قسم Cannes Premiere، في الدورة الـ77 (14، 25 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كانّ» فيلمه طويل عشر لمخرج «علي زاوا» (2000) وأيا خليل الله» (2012)، اللذين شكلا محطتين بارزتين في السينما المغربية في القرن الحالي في جديده، يتعاون للمرة الأولى مع الممثلة المغربية سريين الراضي، مؤيدة دور البطولة في أول فيلم لرفيقته مريم التوزاوي «أدم» (2019)، والأخيرة تشاركه كتابة السيناريو، ملخص بعد بانتخاب على إرث ثقافي غني، يرتكز على ثنائية السبحة والعبيطة هذا المعنى الأخير حاضر في لوحات مكتوبة تفتح الفيلم، تربط ماضي العبيطة والشجاعت بتقافة معارضة السلطة، والوقوف في وجه الطغاة من القادة المحليين، وكيف أنّ هناك نساء معاصرنا يحاولن استلهام هذا الإرث لتعملن به علاقة جانبية وسبلة للاسترشاد والمطالبة بحقوقهن. لا يتأخر الفيلم عن وعظ المشاهير في قلب أجواء هذا التراث الشعبي، بمنهج افتتاحي لحفل ضيق (يطلق عليه «فضارة») في الهواء الطلق، تحية تودا (الراضي) وسط الغاية، برفقة مجموعة رجال مسحة من الحدة

شغوفة بالموسيقى، وما تعرضت له للثو ينثي بشرط ززوج تحت ممارسات رجولية تقهرها، وتحذ من قدرتها على بلوغ طموح، لا تتأخر في إعلانه صراحة أنّ تصبح سبحة ملئة بغناء العبيطة الحقيقية، بعداً عن القرية الصغيرة التي تعيش فيها مع زوجها الأيم (جود شامسي)، في غياب تام للاب. ما يلي أقل رهاقة من نموذج لفظة الشاحنة، إذ يحرص الفيلم في حكي مُكرّر، بكاد براوح مكانه، أو يدور في حلقة مفرغة إلى حد ما، قوامه سعي تودا للإفلات من قبضة الحانات القروية، حيث ينحصر دورها في غناء مقطوعات شعبية ترّوج عن الزمان، وتغريم بالشراب، لقاء نسبة من مبيعات زجاجات السعة، معضلة الشخصية الرئيسية وقوعها في وضع مهني صعب وغير مرضٍ لطموحها، وتربية طفل والوقوف في مدارس متخصصة تتكفل بتعليمه، منفذها الوحيد لحظات متعة تخصها في فرائض شريطية، لتعملن به علاقة جانبية وتطور. «الجميع يحنون تودا» فيلمٌ بوجهين: أحدهما مؤثرٌ بإسناديته، وبين الكثير للأداء السخي لنسرين الراضي، خاصة في مشهد الإلتحام بالغناء كنوع من التظهري، لما تعيشه من صعوبات في حياتها، ولحظات تؤخذها مع صبيها في

حوار الإشارات، واللبو والقيل الحائنة، والأخر حكمة بحال غليظة، تحذ من تعاطف مع سعي الشخصية الرئيسية لفرض رغبتها في ممارسة فعله، خصوصاً ويلوغ مرتبة شبيخة تُعترف بها، خصوصاً في طوابق «ستراوسفيرية» لفنادق في أداء «ومكس» عصري لبلهي عليه، ذلك بنوع من الإرتقاء أي أنّ ما أعلن عنه في المقام، باعتباره فناً متلوفاً لكل أشكال السلطة والمال (خصوصاً في مغرب اليوم، حيث يمتزجان بشكل أكثر فتكاً من أي وقت مضى)، يعذو تمسحاً بالأغنياء والحفلات المخملية، أو إنّ ترفيه الفنان على الناقدن، أعلى شأنًا من ترويجه على اهالي القرى. قبل ذلك، ترحل تودا إلى الدار البيضاء، إعداده وصل مع مبرح حكي تقليدي في سينما المغرب، بحمل فيه البطل الأمل وأصله من القرية إلى المدينة، اضطلعت موجهه العاصمة الاقتصادية بنصيب الأسر من القصاص، بقدم الحوار الدار البيضاء غابة لرحمة فيها و«لا تتوقف فيها سيارات الأجرة»، وفق مبالغة تمتد من الإضاءة إلى الديكور، تعكس تمثلاً غرائبياً، لا ميزر له،

الجنسية للإنتاج الأول لكن الفيلم أهم

نديم جرجوه

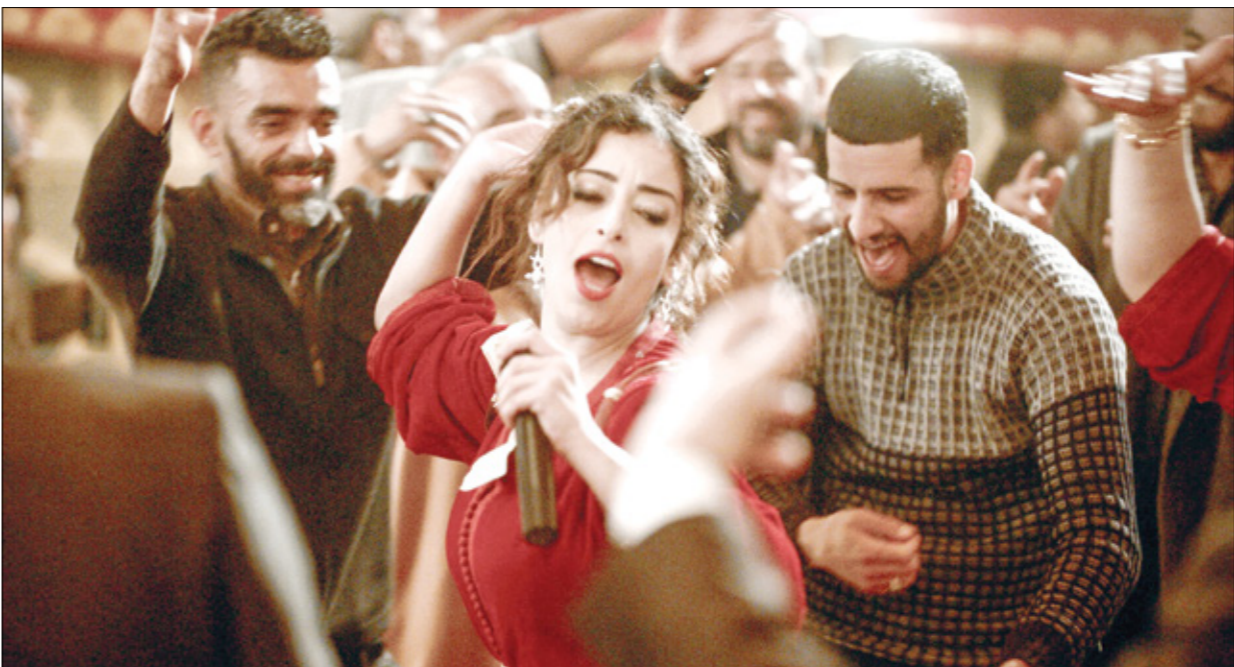
مُخذأ، يُطرح سؤال جنسية فيلم سينمائي: أترتبط بجنسية المخرج، المخرجة، أم بجهة الإنتاج، ماذا لو أنّ الإنتاج مدفوع من جهات عدة، لن تمنح الجهة الأكثر دفعا جنسيتها للفيلم؟ ماذا عن النض وخصائصه وكتابات، والأمانة الشاهدة على أفعال وحالات ومسارات، واللغة المتجسد في الحوارات والمخرج، الإنتاج، أن يحصل كل منهم على جنسية أخرى، غير تلك ثم مناقشة مخرجه، مخرجه، وأي عامل المولودين فيها أو المتخّذين منها، أيتلّ فيلمها عربيّين؟ المسألة، بالنسبة إلى كثيرين ومختارين، محسومة: الجنسية الإنتاجية التي تدفع

أكثر تملك «حقّ» منح الفيلم جنسيتها، هذا بسيط ومنطقي، لكن اختيار مهرجان سينمائي دولي، إن يُصنّف فئة أولى أو ثائية أو أي فئة أخرى، أفلاما «عربية» تحديداً، يدفع إلى إعادة طرح السؤال نفسه، والإجابات مُكررة ومتشابهة، وتتقدّد كل جديد، وتشي كأنّ لا أهمية إطلاقاً لإعادة طرح هذا السؤال.

لكنّ، فعليا: إلى أي مدى يُمكن لجنسية فيلم أنّ تؤثر في مشاهدته وقراءته نقدياً، غير تلك مناقشة مخرجه، مخرجه، وأي عامل عامله فيه؟ لن يُعتبر تحديد الجنسية قبل المشاهدة «تلاعباً» في فعل المشاهدة، فالقراءة والنقاش؟ هل يجعل إعلان جنسية فيلم في كتابة أو تعليق (فيسبوك)،

أفلام «عربية» معروضة للمرة الأولى دولياً في الدورة الـ77 (14، 25 مايو/أيار 2024) لمهرجان «كانّ» معظمها ذو إنتاج اجنبي، هذا غير لاع اهتمامها بمسائل وحالات وأفراد وكتابات عربية، لكنّ السؤال المطروح يتعلّق ب«جنسية» لا أكثر، إنّ تكن الجنسية مهمة في المشاهدة والقراءة والنقاش الأهمية متبخّفة من كيفية جعل نضّ فيلماً متكاملاً، من دون تناسي أنّ الإنتاج الاجنبي إنّما يتدخل في هذه الكيفية وأما لا، فهناك مخرجون ومخرجات عرب عديدين يرضون كلياً تدخلاً كهذا، ويفرضون ما يبعون قوله سينمائياً على المنتج الاجنبي. أمثلة على ذلك: كريم عيوش برازيلية ذو أصل جزائري، Motel Destino (المسابقة الرسمية) مُتمّج بأموال برازيلية وفرنسية وألمانية. «الجميع يحنون تودا» للمغربي الفرنسي نيل عيوش، المشارك في إنتاجه مع جهات فرنسية (Cannes Premiere)، «شرق 12» للمصرية هالة القوصي ممول من جهة هولندية، إضافة إلى مصر وقطر (اسبوعا الخروبين والمخرجات)، «رفعت وعيني لسمسا» للمصريين ندى رياض وأينم الأمير حاصل على إنتاج من فرنسا والدمنمارك، إلى قطر والسعودية، لكنّ «اسبوع الغناء» يضع مصر أولاً.

الجنسية للإنتاج الأول، لكنّ الفيلم أهمّ. ■ افتتاح مهرجان «كانّ» تكريم ميريل ستريب أولاً، لحمد هاشم عبد السلام (15 مايو 2024) ■ البحر البعيد، في «كانّ 2024» يوميات سينمائية حادثة لهاجر مغربي، لسعيد الزوازي (20 مايو 2024) ■ «رفعت عيني لسمسا» لحمد هاشم عبد السلام (22 مايو 2024)



«الجميع يحنون تودا»: إرث لقصم مصط سميانيا المصنّف الإلكتروني، لشركة التوزيع (AD VITAM)

بصرٌ كثيراً بصديقة بعض أعمال عيوش، تفاصيل تُدعّر لأنّ هذا الأخير بعضّ الفوائد على طابع واقعي جاف ووصف، لا مكان فيه لأي قراءات أخرى، حتى عندما تأخذ اجزاء مشهد، يجمع تودا بعازف الكمان وسط دار بيضاء لييلة وشبيحة، يُعتقد أنّ المدرب علق كمانه وانتقل إلى الجانب الآخر من الحرة، خصوصاً أنّه أسر في مشهد سابق أنّه يحسّ باقتراب موعدة من الموت، سرعان ما يعود الحكي إلى طبيعة خفية وثجية وملتبسة بنموذج كتابة، تحسّن أعلى محسوم سلفاً هذا بعيد عن طابع «علي زاوا» الحالم بعالم آخر ممكن، تعكسه اللوحات المتحركة: أو غنائية «يا خليل الله»، التي تلامس الملبوراما كثقافة خفية الشخصيات، وأسناد الألق التدريجي في وجهها، يتأبؤ المخرج بين أفلام مع ممثلين محترفين وممثلين غير محترفين، لكنه يفتقر في الحالة الأولى إلى رؤية الفضاء بعيون الشخصيات، فيعيب عنه استمرار الأمان الأصلية والحقيقية التي يعيشتون فيها، كفضاء «نجوم سيدي مومن» في «علي صولت» (2021) والأخاء الهاشمية في «علي زاوا» مثلاً، فيسقط في نظره بغدو بها سعي شخصياته منفصلاً عن الفضاء التي تعيش فيه، ويصعب بالتالي التعاطف مع مسارها.



اناماريا فارتولوماي، المصوّف على الخات (الملف الصحفي)

«ماريا» في «العرض الأول» أعاد لشنايدر صوتها الموهوود

كانّ العربي الجديد

فيلمٌ جديد يستند إلى سيرة حياتية ومهنية لشخصية عامة، ففي قسم Cannes Premiere (كانّ العرض الأول)، في الدورة الـ77 (14، 25 مايو/أيار 2024) لمهرجان «كانّ»، يُشارك «ماريا» للفرنسية جيسكا بالو، كاتبة السيناريو الخاصّ به مع لوريت بولمانس، استناداً إلى كتاب كان اسمك ماريا شنابير (منشورات «غراسي وفاشكّل»، باريس، 2018) لغناسيا شنابير، الصحافية والروائية الفرنسية، ابنة عمّ الممثلة الفرنسية ماريا شنابير (1952، 2011)، المشهورة بفيلم التأتقو الأخير في باريس (1972) للإيطالي برناردو برتولوتشي، خاصة في مشهد الأعتصاب (مع مارلون براندو)، الذي يسببه ستعاني كثيراً، في حياتها كلها.

«ماريا» (تبدأ عروضه التجارية الفرنسية في 19 يونيو/حزيران 2024) يتناول عموماً قلبية من حياتها، بدءاً من لحظة تقربها من برونولوتشي عام 1969، في فترة تحضيره هذا الفيلم، الذي سُعرّف لاحقاً أنّ تصويره قاس وقوي: إضافة إلى ذلك، تحصل ماريا سريعاً على المجد والشهرة، وعلى الضحية أيضاً، تلك التي يُستبها الفيلم عند إطلاق عروضه التجارية، بحسب تعريف رسمي به، في جديد بالو، تؤدّي الفرنسية الرومانية أناماريا فارتولوماي دور ماريا، وتقول، في حوار مع تيري ساز (بروميجر): مجلة سينمائية شهيرة فرنسية، يونيو/حزيران 2024) إنّها غير عارفة بشنايدر إلا عبر التأتقو نفسه (السبب) دورها هذا، تجهد في الفرار منه، طوال حياتها كلها، مُضيفة



كيم عيوش، أحد روائع كاتبه الحكي (شباب كارينيان/ Getty)

■ مقالات أخرى على الموقع الإلكتروني ■ افتتاح مهرجان «كانّ» تكريم ميريل ستريب أولاً، لحمد هاشم عبد السلام (15 مايو 2024) ■ البحر البعيد، في «كانّ 2024» يوميات سينمائية حادثة لهاجر مغربي، لسعيد الزوازي (20 مايو 2024) ■ «رفعت عيني لسمسا» لحمد هاشم عبد السلام (22 مايو 2024)

رياضة

تقرير

وضع نجوم نادي السد نصب اعينهم تحقيق لقب بطولة كأس امير قطر، للمرة الـ19 في تاريخ «الزعيم»، رغم صعوبة المهمة التي تنتظرهم، في مواجهة النهائية ضد قطر الذي شكك مفاجاة البطولة

نهائي كأس الأمير السد يواجه نادي قطر

الدوحة . العربي الجديد

يريد نادي السد حصد اللقب الثانية المحلية بعد نيله لقب الدوري

يريد نادي السد اختيباراً صعباً، اليوم الجمعة، ضد فريق قطر، على استاد المدينة التعليمية، ضمن منافسات نهائي كأس امير قطر لكرة القدم، في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث يلعب الزعيم إلى حسم المواجهة

صاحبه، وتحقيق لقبه الثاني في الموسم الحالي، بعدما توج بلقب دوري نجوم قطر الحالي، بعدما توج بلقب دوري نجوم قطر

مقابل لا شيء، سجله نجمه اكرم عفيف، في بطولة كأس امير قطر لكرة القدم، عاشت نصف النهائي، فيما خطف نادي قطر بطاقة

الجاهيز الرياضية لحظات لا تنساها الخامل، عقب فوزه على الغرافة بركلات



يامهالدي قطر فيه حسم لقب كأس الأمير (Getty)



تزد جماهير نادي السد لتوديع نجمها بعداد بولجاك (Getty)

الترجيح (3:4)، بعد التعادل في الوقت الأصلي بهدفين لكل منهما.

وشهدت بطولة كأس امير قطر لكرة القدم، في نسختها الحالية، العديد من الأهداف التي جرى تسجيلها، حيث وصلت إلى 71 هدفاً في 18 مواجهة، وبنسبة تهديفة بلغت 3,9 أهداف في كل لقاء، حيث بلغ عدد المواجهات التي أنتهت بالفوز 15 لقاء، في حين حضر التعادل في 3 مناسبات، وجميعها كانت إيجابية، في حين غابت التعادلات السلبية، وهو ما يعكس الأداء الهجومي لجميع الأندية، بالإضافة إلى حسم البركلات الترجيحية نتائج ثلاث مباريات، كان آخرها ما فعله نادي قطر امام الغرافة في نصف النهائي، وهي المرة الثانية على التوالي، التي يفوز فيها الفريق بركلات الترجيح (انتصر أيضاً على الريان في ربع النهائي).

ويعد نادي السد أكثر الفرق القطرية تحقيقاً للفوز في نصف نهائي المسابقة المحلية، على مر تاريخها، بعدما وصل إلى المواجهة النهائية للمرة الـ29، بالإضافة إلى كونه الأكثر حصداً لبطولة كأس امير قطر لكرة القدم، حيث تالها في 18 مناسبة، وكان آخر مرة صعد فيها نجوم الزعيم إلى منصة التتويج في نسخة عام 2021، لكنه في العام الماضي، اكتفى بتحقيق المركز الثاني نتيجة قيام فريق العربي، بحسم المواجهة النهائية لصالحه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، الأمر الذي يجعل رفقاء المهاجم اكرم عفيف، يبحثون عن التعويض، تحت قيادة مديرهم وسام رزق.

أما نادي قطر فيسعى إلى تحقيق لقب بطولة كأس امير قطر لكرة القدم، بقيادة المدرب يوسف النوبلي، الذي لم يتذوق الفريق طعم الهزيمة في أي مواجهة، منذ استلامه مهمته في الجهاز الفني، خلفاً للبرتغالي، هيليو سوزان في شهر ابريل/نيسان الماضي، حيث فاز الفريق في مواجهتين، ضمن منافسات دوري نجوم قطر، وحقق ثلاثة انتصارات متتالية في كأس الأمير، ووصل إلى النهائي، ويلتحق الفريق الملقب بـ«الملك الفخراوي» إلى تحقيق اللقب الثالث في تاريخه، حيث سبق وتوج الفريق باللقب مرتين، كانت الأخيرة في عام 1976. كما شهدت بطولة كأس امير قطر لكرة القدم احتساب 13 ركلة جزاء، منها ثلاث كرات في نصف النهائي، حيث أهدر النجم البرازيلي،

فيليب كوتينيو، لاعب الدحيل ركلة جزاء أمام السد، وهو ما جعل فريقه يخسر اللقاء، ويودع المسابقة المحلية، فيما جرى احتساب ركتي جزاء في المواجهة بين نادي السد والغرافة، حيث استفاد نادي قطر من هدافي المسابقة المحلية، برصيد 4 أهداف، ما يجعله يقرب من حسم اللصالحه، لأن منافسه الجزائري ياسين براهمي، قائد نادي الغرافة، والكنتي مايكل أولونغافا، مهاجم الدحيل، بالإضافة إلى روجر غيديس، نجم الريان، ودعا البطولة، بعدما استطاعوا تسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم.



يلعب نادي السد ضد مهاجمه الملتاح اكرم عفيف (تولشاد /تيكإيل/ Getty)

ومرت بطولة كأس امير قطر لكرة القدم، بنتيجة 1:6، قبل أن يستضيف الملعب نفسه نهائي النسخة الثانية عام 1974، حيث جمع النشأة، التي شهدت تقديم ملاعب ما زالت خالدة في ذاكرة الكرة المحلية، قبل أن تنتقل إلى ملاعب الأندية بخلتها الجديدة وانتقلت بطولة كأس الأمير، بعد ذلك لتقام على ملعب حمد بن خليفة في النادي الأهلي الذي استضاف نهائي النسخة الثالثة عام 1975 الذي جمع بين السد والأهلي، قبل أن يستضيف الملعب ذاته نهائي النسخة الرابعة في 1976 الذي التقى فيه الاستقلال «نادي قطر» والعربي، وانتهى بفوز الأول

والأهلي والريان عام 1973 التي فاز فيها الأول بنتيجة 4:1، قبل أن يستضيف للمباراة النهائية، حيث أقيمت على أرضيته 26 مباراة نهائية في بطولة كأس الأمير، كانت الأولى عام 1977، بين السد والريان، وانتهت لصالح الأول بهدف دون رد، وذلك بعد تدشين الملعب في مارس 1976، بغرض استضافة بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 4»، الذي استضاف نهائي النسخة الثالثة عام 1975 الذي جمع بين السد والأهلي، قبل أن يستضيف الملعب ذاته نهائي النسخة الرابعة في 1976 الذي التقى فيه الاستقلال «نادي قطر» والعربي، وانتهى بفوز الأول

بنتيجة 3:4. ويعتبر استاد خليفة الدولي أكثر الملاعب استضافة للمباراة النهائية، حيث أقيمت على أرضيته 26 مباراة نهائية في بطولة كأس الأمير، كانت الأولى عام 1977، بين السد والريان، وانتهت لصالح الأول بهدف دون رد، وذلك بعد تدشين الملعب في مارس 1976، بغرض استضافة بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 4»، كما استضاف ملعب استاد ثاني بن جاسم، بعد عامين من افتتاحه، واستاد الجنوب، استعاد أحمد بن علي، المواجهة النهائية لبطولة كأس امير قطر لكرة القدم.

مباريات الأسبوع

لوكمان بطله النهائي؛ صنعنا التاريخ

أوضح الدولي النيجيري أديمولا لوكمان، نجم أتلانتا الإيطالي، الذي سجل ثلاثة أهداف «هاتريك» بشياك باير ليفركوزن الألماني اليوم الأربعاء، في نهائي الدوري الأوروبي، أنهم صنعوا التاريخ بهذا اللقب. وتكفل لوكمان بتسجيل الأهداف الثلاثة، لينخل تاريخ البطولة من الباب الكبير، بعد أن أصبح أول لاعب يسجل «هاتريك» في نهائي من مباراة واحدة. وقال صاحب الـ26 سنة في تصريحات لشبكة سكاي سبورتنس بعد اللقاء، الذي احتضنه ملعب أفيغا ستادיום في دبلن «سعيد للغاية، الجميع ساهم فيما تحقق الليلة. وصنعنا التاريخ، والكأس ستعود معنا إلى بيرغامو. هذا النادي لديه طموحات كبيرة، قدما موسماً كبيراً العام الماضي، وهذا الموسم، رائع. سنحتفل بعد ذلك باللقب مع جماهيرنا.»

برشلونة يستعد لمباراته الاخيرة في الموسم امام إشبيلية

تدرب الفريق الأول لبرشلونة استعداداً لمباراته الأخيرة في الموسم في الجولة الختامية لبطولة الدوري على ملعب إشبيلية (رامون سانتيزر بينخوان) الأحد المقبل. واشتمل المرن الذي جرى على ملاعب (تيتو فيلاتونفا) في مدينة (خوان جامبر) الرياضية، على بعض التدريبات البدنية للحفاظ على نسق اللاعبين في ظهورهم الأخير في الموسم. كما شهدت الحصة التدريبية الفقرة المعتادة بتناقل الكرة في مجموعات تحت ضغط في مساحات مصغرة من الملعب. وبعد ضمان وصافة الليغا، يسعى النادي الكتالوني لإنهاء موسمه بانتصار، يعزز به سجله الإيجابي في زيارته للمعب الفريق الأنلسي في الدوري، حيث لم يتذوق عليه طعم الخسارة على مدار سبع مباريات، وتحديدا منذ خسارته (1-2) في شهر كتوبر/تشرين الأول عام 2015.

غاسبريني: لقب الدوري الأوروبي إنجاز عظيم لأتلانتا



قال المخضرم جيان بييرو غاسبريني، المدير الفني لأتلانتا الإيطالي، بعد التتويج بلقب الدوري الأوروبي على حساب باير ليفركوزن بثلاثة نظيفة، إن ما تحقق يُعد إنجازاً عظيماً وتكفل الدولي النيجيري أديمولا لوكمان بتسجيل الأهداف الثلاثة، لينخل تاريخ البطولة من الباب الكبير. بعد أن أصبح أول لاعب يُسجل «هاتريك» في نهائي من مباراة واحدة. وقال المدرب الإيطالي من داخل ملعب أفيغا ستادיום) في العاصمة الأيرلندية دبلن عقب اللقاء، «نعم، اعتقد ذلك. دخلنا التاريخ، كذلك بالنظر إلى كيفية تحقيقه. تفوقنا على ليفربول، ليفركوزن. ليفربول كان متصدراً للدوري في تلك الفترة. وليفركوزن هو بطل ألمانيا. اشعر بسعادة بالغة». وأضاف صاحب الـ66 سنة قائلاً «ليفركوزن لم يكن يتعرض لأي خسارة، ولكن ما قدمه للاعبين داخل الملعب كان منملا. الفوز بالدوري الأوروبي هو إنجاز عظيم. كما نرغب في التتويج ببطولة من أجلنا، وبالأخص ببطولة بهذه الأهمية». وتُعد هذه هي المرة الأولى التي يتوج فيها أتلانتا بلقب قاري في تاريخه. كما أن فريق مدينة بيرغامو أمام الأندية الإيطالية على منصات التتويج، بعد غياب 25 عاماً، وتحديدا عندما فاز بارما على أولمبيك مارسيليا الفرنسي بثلاثة نظيفة في نهائي 1999.

خمناسيا يتفوق على توكومان ويبلغ ثمن نهائي كأس الرجحيت

فاز خمناسيا إي أسغريما لا با (1-2) على التيتكو توكومان ليحسم تأمله على ثمن نهائي بطولة كأس الأرجنتين لكرة القدم. سجل مدفي خمناسيا كل من بايلو دي بلاسينس من ركلة جزاء، قبل أن يتعادل توكومان من خلال مارسيلو استيغارييا من ركلة جزاء أيضا. لكن نجح نيكولاس كورلاسو في حسم الفوز. وسيواجه خمناسيا في الدور ثمن النهائي الفائز من مواجهة روساريو سنترال وراكاس سنترال. كما وتأهل كل من إنديبندينتي وتاييريس دي ريميديوس ونيولز أولك بويز وميتري دي سانتياغو وتيمبيرلي إلى نفس الدور من منافسات بطولة كأس الأرجنتين.

ليغاندوفسكي سيستمرّ مع برشلونة الموسم المقبل

يوثم روبرت ليفاندوفسكي بقدره باللقاب الموسم المقبل

أكد المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي سيلعب من العمر 36 عاماً في 21 أغسطس/ آب المقبل، أنه من الواضح تماماً أنه سيستمرّ في اللعب مع برشلونة الموسم المقبل، حيث يتطلع «للفوز باللقاب». وفي مقابلة مع صحيفة مونود ديبورتيفو، لم يبد المهاجم أي شكوك حول استمراره: «ريد أفون بالعديد من الأشياء مع برشلونة وأنا متأكد من قدرتنا على الفوز باللقاب الموسم المقبل». وأضاف: «ريد دائما الأفض. ولكن لفس نفسي، ولكن أيضاً لزمالي، وأنا متأكد من أن هذا الفريق يُمكنه الفوز باللقاب الموسم المقبل. إنني أرى ما تقوم به كل يوم وهذا هو الأهم بالنسبة لي لأنه تار أحمله في قلبي. أريد أن أقم الكثير للفريق والنادي». ويسوّله عن المدّة التي يرى أنه سيتناسس فيها على أعلى مستوى، أكد ليفاندوفسكي أنه يشعر بأنه «بحالة جيدة للغاية» مثملاً كان قبل ثلاث أو أربع سنوات، وينمكس هذا الشعور على التدريبات. وقال: «من المهم جداً بالنسبة لي أن استعد جسدياً بشكل جيد.



ليفاندوفسكي حاك مواجهة راو رايكيتانو يوم 19 مايو 2024 فيم برشلونة (ريك أولسون/ Getty)

ليغاندوفسكي الموسم المقبل

وما لدينا من لاعبين، من الناحية التكتيكية أيضاً مهم. لكننا اقوياء جداً كفريق. يُمكنني التبع على أعلى مستوى لمدة عامين على الأقل. إذا رأيت يوماً ما أنني لسّت على ما يرام، فسأكون أول من يقول ذلك قبل 15 عاماً بدأت العمل لكي أتمكن الآن من الاستمرار في اللعب لمدة عامين أو ثلاثة أخرى، وأنا اعتني بنفسي واتناول الطعام بشكل جيد».

وأشار إلى أنه كان يتوقع من برشلونة هذا الموسم «أن يفعل أكثر» من تحقيق المركز الثاني في الدوري، أما بالنسبة لدوري أبطال أوروبا، فيؤكّد ليفاندوفسكي أنه يُفكّر فقط في مباراة الأياب ضد باريس سان جيرمان في مونچوك، وقال: «القد مهم جداً بالنسبة لنا. من الصعب هضمها الآن، ولكن بالنظر إلى المستقبل، يُمكن أن تكون مهمة جداً. في الدوري، فإن ريال مدريد بالعديد من المباريات من دون أن يلعب بشكل جيد، وأعتقد أن هذا شيء يجب أن نتخّصن فيه الموسم المقبل، كما تحدث عن

ليغاندوفسكي يرى

أن لامين يامال ينتظره

مستقبل عظيم

نجوم «لا ماسيا» الصغيرة، ولا سيما لامين يامال، الذي وصفه بأنه «موهبة استثنائية» بعمر 16 عاماً فقط. وقال: «ريد بالثابكيد للعب عشرة أعوام أو 12 عاماً أو أكثر في كرة القدم، والبنسبة للتعبئة الآن، من المهم جداً أن تكون قدامك على الأرض وأن تفكّر على المدى الطويل». وأكد ليفاندوفسكي أن يامال: «لديه مستقبل عظيم. من بداية الموسم حتى الآن، يمكنني القول إنه اتخذ خطوة إلى الأمام. أرى الآن أشياء كثيرة لم أرها في البداية، ليس فقط من أجله، ولكن أيضاً بالنظر إلى الفريق».

وكان ليفاندوفسكي قد وصل إلى نادي برشلونة في عام 2022، قادماً من نادي بايرن ميونخ الألماني، بعد سنوات تالت فيها هناك منذ عام 2014، إذ لعب في الأندية بوروسيا دورتموند، ولتش بوزنان، ورتسيبر بروسكوف وليغا وارسو، ودينا وارسو الذي بدأ رحلته معه في عام 2005. ويعتبر النجم ليفاندوفسكي واحد من أفضل نجوم فريق برشلونة في المواسم الأخيرة، والذي يساهم بصناعة وتسجيل للفوز بلقب دوري الدرجة الثانية والصعود إلى دوري نجوم قطر الموسم المقبل.

و ضرب وسام رزق ويوسف النوبلي مثلاً واضحاً على قدرة أبناء النادي على تولي المهمة والتحاج فيها رغم كل الصعوبات والتحديات، فقد بدأ العمل في ظروف

استثنائية، ورغم ذلك نجحا بجدارة في تقديم مستويات مميزة، ساهمت في وصولهما لنهائي كأس الأمير.

واسند نادي السد مهمة تدريب الفريق الأول لوسام رزق، أحد أبناء النادي الذي حقق معه العديد من الإنجازات خلال مشواره لعمياً، ولم يتوان عن السعي نحو المزيد من الإنجازات بصفته مدرباً، حيث تولّى وسام رزق تدريب السد، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي خلفاً للبرتغالي برونو ميغيل، ونجح في قيادة السد للتتويج ببطولة الدوري للمرة للمرة الأولى في مسيرتهما التدريبية.

ويعد إنجاز رزق والنوبلي بالوصول إلى نهائي كأس الأمير، بمثابة تأكيد على نجاح التي حققها المديرين الفنيون القطريون مع الأندية في الموسم الحالي، حيث توج وسام رزق، مع السد بلقب الدوري، فيما لاندية بوروسيا دورتموند، ولتش بوزنان، ورتسيبر بروسكوف وليغا وارسو، ودينا وارسو الذي بدأ رحلته معه في عام 2005. ويعتبر النجم ليفاندوفسكي واحد من أفضل نجوم فريق برشلونة في المواسم الأخيرة، والذي يساهم بصناعة وتسجيل للفوز بلقب دوري الدرجة الثانية والصعود إلى دوري نجوم قطر الموسم المقبل.

و ضرب وسام رزق ويوسف النوبلي مثلاً واضحاً على قدرة أبناء النادي على تولي المهمة والتحاج فيها رغم كل الصعوبات والتحديات، فقد بدأ العمل في ظروف

نصف النهائي، في المقابل، تولى يوسف النوبلي تدريب فريق قطر خلفاً للبرتغالي هيليو سوزا، حيث كان الفريق يعاني من تراجع النتائج في الدوري والتقرباه بصورة كبيرة من صراع الهبوط للدرجة الثانية.

لذا تدخلت إدارة النادي بقرار إسناد تدريب الفريق ليوسف النوبلي، أحد أبناء النادي، وضمن بقائه في الدوري. ونجح النوبلي بالفعل في إنقاذ الفريق في الدوري، بعدما قاده لتحقيق فوزين



فاد وسام رزق، السد للتحاق خلفاً لمجرح تولشاد (تيكإيل/ Getty)

^[1]

رياضة

تقرير

تقام غدا السبت، المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وتجمع بين العين الإماراتي ويوكوهاما الياباني، وتستعرض أشهر المهاجمين في تاريخ هذه المسابقة الآسيوية، ذلك أن المسابقة شهدت تألق الكثير من الهادفين الذين كتبوا التاريخ مع الاندية

هدافون في أبطال آسيا

الدوحة - **العربي الجديد**

شهدت منافسات دوري أبطال آسيا على مر تاريخها بروز الكثير من المهاجمين الذين صنعوا مجد أنديةهم، وحققوا انتصارات مُهممة، بفضل الأهداف الكثيرة التي سجلوها، وصنعت الفارق في العديد من المناسبات، ذلك أن معظم الفرق التي توجت باللقب كانت تملك في صفوفها مُهاجما مميّزا، ويُعتبر ديان داميانوفيتش، أفضل هداف على الإطلاق في تاريخ المسابقة، فقد سجل المهاجم المونتينيغري مع أربعة أندية مُختلفة، وهي سيول، وسوون سامسونغ



رحيمه يقود ترتيب الهادفين

يقود المهاجم المغربي، سفيان رحيمه، ترتيب أفضل الهادفين في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، حيث سجل 11 هدفاً، ساهمت في حصول فريقه العين الإماراتي إلى النهائي، حيث كانت معظم أهدافه حاسمة ومهممة، ومن شأنه المؤكد أن يفوز بجائزة أفضل هداف لهذه النسخة، ذلك أن اللاعب الوحيد الذي يمكنه منافسة «الغريبي»، البرازيلي أندرسون لويز، لعقب يوكوهاما مارينوس، سجل 6 أهداف، الذي سيكون حاضرا في لقاء النهائي غدا السبت.

بلو،

وين غز،

وأخيرا كيتشي،

وحطّ معه

الرقم القياسي المسجل باسم لي دونغ غوك،

وأحرز آخر أهدافه البالغ عددها 42 هدفاً

أمام فيسيل كوبي،

وسيقف داميانوفيتش

إلى الأبد أسطورة في نادي سيول، الذي

سجل له هدفين في نهائي عام 2013، لكن

الخسارة خارج أرضهم أمام غوانغزو

جعلتهم يفقدون اللقب، وبعد خمس

سنوات، أهدت أهدافه التسعة، وهو أعلى

رقم للمهاجم في موسم واحد، فريقه سوون

الموصول إلى الدور قبل النهائي، بحسب

الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتُصنّف المهاجم عمر خربين من أفضل

اللاعبين السوريين في القرن الحادي

واحد في دوري أبطال آسيا. كما يحمل

بونجاح شرف الفوز بجائزة هداف كأس

العالم للأندية لعام 2019.

كما كان المهاجم البرازيلي موركي، عنصرأ

رئيسيا في صعود نادي غوانغزو الصيني

إلى الصدارة في أوائل عام 2013، حيث

أقحم البرازيلي المنافسة في أول موسم

يفوز فيه النادي الصيني باللقب القاري،

بعدهما سجل 13 هدفاً، وهو رقم قياسي

في ذلك الوقت، وقد جرت معادلته ولكن لم

يجز تجاوزه حتى يومنا هذا. وتحت قيادة

المدرّب مارتشيلو ليني، سجل موركي في

خمس مباريات متتالية بدور المجموعات،

واستمر تألقه خلال الأدوار الإقصائية، حيث

سجل سبعة أهداف، منها أربعة في الدور

قبل النهائي. لم يقتصر الأمر على إنهاءه

البطولة بطلاً قارياً فحسب، بل حصل أيضاً

على جائزة الهادف، ومن بين أهدافه الـ20

في دوري أبطال آسيا، مع كل من غوانغزو

والسد، جاء تلقاها في موسم واحد مميز.

وأثبت الفرنسي بافتيمبي غوميز نفسه

رمزاً لنادي الهلال في ثلاثة مواسم ونصف

فقط، ووصل المهاجم الفرنسي إلى الرياض

قادما من غلطة سراي، وعاد إلى النادي

التركي في يناير/ كانون الثاني 2022،

بعد أن أصبح هداف الهلال على الإطلاق

في الدوري السعودي للمحترفين، وخامس

هداف في تاريخ أبطال آسيا، وكان تأثير

غوميز بالقدر نفسه من الأهمية في دوري

أبطال آسيا، في نسخة عام 2022 عندما

لعب دوراً كبيراً في تتويج الفريق السعودي

باللقب. كما حصل غوميز أيضاً على جائزة

أفضل لاعب في البطولة في ذلك العام.

كما برز مايكل أولونغا، الملعب «المهندس»،

من قبل مشجعي كرة القدم الكينيين، وهو

نجم في كرة القدم الآسيوية، منذ انضمامه

إلى فريق غوريزه هينغ الصيني في

عام 2017. ثم انتقل بعد ذلك إلى كاشيوا

ريسون الياباني حيث أصبح أول لاعب

أفريقي يفوز بجائزة الهادف، وأفضل

لاعب في الدوري الياباني لعام 2020. ثم

انتقل أولونغا إلى نادي الدحيل القطري

في عام 2021، وقد واصل تألقه على الفور،

وفاز بجائزة هداف دوري نجوم قطر في

أول موسمين له. وتكرّر قائد منتخب كينيا

هذا الإنجاز في دوري أبطال آسيا في ذلك

العام، وعلى الرغم من خروج الدحيل من

دور المجموعات، فإن أولونغا أنهى البطولة

أفضل هداف برصيد تسعة أهداف، وسجل

في كل مباراة في تلك النسخة، ثم سجل

ستة أهداف في نسخة 2022 حيث وصل

الدحيل إلى الدور قبل النهائي.



بونجاح بونجاح تلقى مع نادي السد القطري (تالو/الأنوار/Getty)

صورة في خبر

أزارينكا تشارك في بطولة غوادالاخارا

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة غوادالاخارا المفتوحة للتنس، في المكسيك، مشاركة اليبلاوسية المخضمة فيكتوريا أزارينكا في النسخة المقبلة من البطولة. وانضمت المصنفة الـ21 عالمياً الليوانية ماريا ساكارى، التي تأكدت مشاركتها هي الأخرى في البطولة التي تقام خلال الفترة من 9 وحتى 15 سبتمبر/أيلول المقبل. وستكون هذه هي ثالث مشاركة للمصنفة أولى عالمياً سابقاً وتحديداً في شهر يناير/كانون الثاني 2012، إذ اكتفت في مشاركتها السابقتين بالتأهل إلى الدور نصف النهائي في العام 2022، ودور الثمانية في النسخة التالية.



على هامش الحدث

روبياليس عرض على بيكيه وميسي

30 مليون يورو لمساعدة اللاعبين خلال الجائحة

كشفت مصادر صحافية أن الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس عرض على جيرارد بيكيه ولبنويل ميسي لاعبي برشلونة السابقين، 30 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بهدف تخفيف خسائر الرواتب التي تعرض لها اللاعبون أثناء الجائحة. ويحسب رسائل نصية وصوتية مأخوذة من محادثة بين روبياليس وبيكيه، فإن رئيس الاتحاد الإسباني السابق أبلغ بيكيه «يجب أن نعاود فتح موضوع الأموال. أو على الأقل جلب 30 مليوناً من أجلكم»، وفقاً لما أفادت به صحيفة أوبجكتيف الرقمية. ووفقاً للمصدر، عقد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوغا» ألكسندر تشيفرين خلال 2020 عدة مؤتمرات

تقنية الفيديو لوضع خطة تسمح بإعادة توجيه الأموال بما يصب في صالح اللاعبين المتضررين نتيجة الأزمة الصحية، ومن المتوقع أن تُنشر (أوبجكتيف) خلال الأسابيع المقبلة مزيداً من الرسائل الصوتية المتعلقة بهذا الشأن، بينما أوضحت صحيفة الإسبانول الإلكترونية أيضاً أسس الأربعة، أن مصادر من اليوفا والاتحاد الإسباني أشارت إلى أن لقاء جمع ميسي وتشيفرين، وأكد اللاعب الأرجنتيني خلاله ضرورة إنشاء صندوق مالي لصالح اللاعبين الأكثر احتياجاً، وأنه شخصياً يفضل «عدم تلقي راتب إن لم يكن هناك مال لمساعدة الجميع».

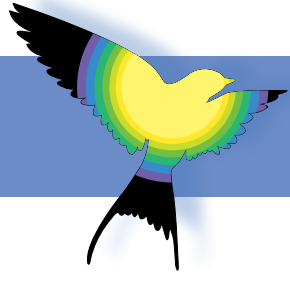
البليكيك كومباني يقترب من تدريب فريق بايرن ميونخ

اقترب البليكيك فانسان كومباني من تدريب بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، وأشارت الصحف إلى أن كومباني (38 سنة)، مدرب بيرنلي الذي هبط إلى الدرجة الأولى (تسامبيونتشيب) في إكتلرا هذا الموسم، بات على وشك خلافة توماس توخيل. ويحسب صحيفة بيلد وشبكة سكاي سبورتنس، تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين بايرن وكومباني ليصبح البليكيك المدرب القادم للنادي البافاري، وكشفت «بيلد» أنه يتعين على بايرن ميونخ الآن التوصل إلى اتفاق مع بيرنلي، حيث لا يزال لدى كومباني عقد لمدة أربع سنوات. ويبحث بايرن عن مدرب جديد، بعد أن

قرر نهاية شباط/فبراير الماضي الانفصال عن توخيل في نهاية موسمه بعد سلسلة من النتائج المخيبة، حيث خرج الفريق البافاري خالي الوفاض هذا الموسم. وتعرض بايرن لسلسلةٍ من الانتكاسات في سعيه للحصول على مدرب جديد، حيث حاول أولاً التعاقد مع الإسباني تشابي ألونسو الذي أعلن نهاية آثار لمارس الماضي بقاءه على دكة باير ليفركوزن، ثم حاول مع مدربه السابق يوليان ناغيلسمان، لكن الأخير جدد عقده على رأس الجهاز الفني لمنتخب ألمانيا، ثم وُلف رانغنيك الذي قرر البقاء، مدرباً للنمسا حتى صيف 2026. وحاول مسؤولو بايرن التوصل إلى اتفاق مع توماس توخيل لإكمال المغامرة، لا سيما بعد بلوغ الفريق نصف نهائي دوري أبطال أوروبا (خرج على يد ريال مدريد الإسباني)، من دون أن تتكامل مساعيهم بالتحاق.

بطولة الإمارات: الوصل يبحث عن نقطة التويج أمام شباب الأهلي

يحتاج الوصل إلى نقطة أمام ضيفه ووصيفه شباب الأهلي الأحد القادم في قمة المرحلة الخامسة والعشرين، ليتوّج بطلاً للدوري الإماراتي لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 2007. ويتصدر الوصل الترتيب برصيد 58 نقطة ويغارق ست نقاط عن شباب الأهلي، لذلك فإن تعادله سيجعله يتفوّق بفارق المواجهات المباشرة على وصيفه بعدما كان تفوّق عليه نهائياً (1-2)، قبل مبارتيّين من ختام البطولة. علماً أنّ الفريقين خاضا حتى الآن 23 مباراة، أما خسارة المتصدّر فستجعله يدخل آخر مرحلتين وسط حسابات معقدة، ولا سيما أنه يلعب مع العين الثالث والنصر الخامس، بينما يواجه شباب الأهلي فريق حتا أقل الهابطين إلى الدرجة الثانية مرتين، وفاز الوصل على شباب الأهلي في ثلاث مباريات أقيمت بينهما هذا الموسم (2-1 في الذهاب الدوري و3-2 و0-3 في ريع نهائي كأس الابطلة)، ولكن الفريق الأحمر يملك الحافز للإبقاء، على أماله بالمنافسة على اللقب.



هوامش

يرى باحثون ضرورة أن تحظى بعض الأنواع من أعراض الصحة العقلية والعصبية باهتمام أكبر، لأنها يمكن أن تكون بمثابة علامة إنذار مبكر على أن الفرد يقرب من الإصابة بمرض الذئبة الحمراء



برون كوايبس مرعبة ملكة التعرض للهجوم أو الحصار أو السحق أو السقوط (Getty)

شائعة جداً في المناعة الذاتية الجهازية، لمساعدتنا في اكتشاف نوبات المرض في وقت مبكر». كان المرضى الذين يعانون من الهلوسة مترددين في مشاركة تجاربهم، وقال العديد من المتخصصين إنهم لم يعتبروا أبداً أن الكوايبس والهلوسة مرتبطة بتفشي المرض. ووفقاً للنتائج، أبلغ واحد من كل أربعة مرضى عن الأعراض الفردية لكل مريض

باختصار

من المهم أن يتحدث الأطباء إلى مرضاهم حول هذه الأنواع من الأعراض، وأن يقضوا وقتاً في تدوين تطور الأعراض الفردية لكل مريض

البحث يقدم أول دليل على وجود علاقة بين الكوايبس وهلوسات اليقظة ونشاط مرض الذئبة الحمراء الذي يؤثر على الدماغ

ثلاثة من كل خمسة مرضى بمرض الذئبة، وواحد من كل ثلاثة مصابين بحالات أخرى مرتبطة بالروماتيزم أبلغوا عن اضطراب متزايد في النوم

شائعة جداً في المناعة الذاتية الجهازية، لمساعدتنا في اكتشاف نوبات المرض في وقت مبكر». كان المرضى الذين يعانون من الهلوسة مترددين في مشاركة تجاربهم، وقال العديد من المتخصصين إنهم لم يعتبروا أبداً أن الكوايبس والهلوسة مرتبطة بتفشي المرض. ووفقاً للنتائج، أبلغ واحد من كل أربعة مرضى عن الأعراض الفردية لكل مريض

الحصار أو السقوط

ومع ذلك، عندما أجرى الباحثون مقابلات مع المرضى، وجدوا أن ثلاثة من كل خمسة مرضى بمرض الذئبة، وواحد من كل ثلاثة مصابين بحالات أخرى مرتبطة بالروماتيزم، أبلغوا عن اضطراب متزايد في النوم قبل الهلوسة مباشرة. كانت هذه الكوايبس في كثير من الأحيان مرعبة، بما في ذلك التعرض للهجوم أو الحصار أو السحق أو السقوط. «لقد أدركنا منذ فترة طويلة أن التغييرات في الأحلام قد تشير إلى تغييرات في الصحة البدنية والعصبية والعقلية، ويمكن أن تكون في بعض الأحيان مؤشرات مبكرة للمرض، ومع ذلك، هذا هو الدليل الأول على أن الكوايبس قد تساعدنا أيضاً في مراقبة حالة المناعة الذاتية الخطيرة مثل مرض الذئبة، وهي حافز مهم للمرضى والأطباء على حد سواء أن أعراض النوم قد تخبرنا عن الانتكاس الوشيك»، تقول الباحثة.

كوايبس اليقظة
إشارات النوم والذئبة الحمراء

محمد الحداد

تشير دراسة جديدة إلى أن زيادة الكوايبس والهلوسة، أو كوايبس اليقظة، يمكن أن تنذر بظهور أمراض المناعة الذاتية، مثل مرض الذئبة الحمراء. استخدم الفريق البحثي مصطلح كوايبس اليقظة للتعبير عن الهلوسة، لأنه شعر بأن المصطلح كان أقل إثارة للخوف والشعور بالوصم لدى المرضى، من كلمة «هلوسة». يرى الباحثون ضرورة أن تحظى هذه الأنواع من أعراض الصحة العقلية والعصبية باهتمام أكبر، لأنها يمكن أن تكون بمثابة علامة إنذار مبكر على أن الفرد يقرب من «التوهج»، إذ يتفاقم مرضه لفترة من الوقت، وفقاً للدراسة التي نشرت يوم 21 مايو/أيار الحالي في مجلة eClinicalMedicine.

على وشك النشر

وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة، ميلاني

سلون، الباحثة في قسم الصحة العامة والرعاية الأولية في جامعة كامبريدج، إنه من المهم أن يتحدث الأطباء إلى مرضاهم حول هذه الأنواع من الأعراض، وأن يقضوا وقتاً في تدوين تطور الأعراض الفردية لكل مريض. وأضافت سلون في تصريح لـ «العربي الجديد»: «غالباً ما يعرف المرضى الأعراض التي تُعتبر علامة سيئة على أن مرضهم على وشك الانتشار، ولكن يمكن أن يتردد كل من المرضى والأطباء عن مناقشة الأعراض المتعلقة بالصحة العقلية والعصبية، خاصة إذا لم يدركوا أن هذه يمكن أن تكون جزءاً من أمراض المناعة الذاتية».

يعد مرض الذئبة الحمراء أحد الأمراض المناعية، وهو معروف بتأثيره على العديد من الأعضاء، بما في ذلك الدماغ. في الدراسة، استطلع الباحثون آراء 676 مريضاً من المصابين بمرض الذئبة، و400 طبيب، إضافة إلى إجراء مقابلات تفصيلية مع 69 شخصاً من المصابين بأمراض الروماتيزم المناعية الجهازية، وأشارت المؤلفة الرئيسية للدراسة إلى أن البحث يقدم أول دليل على وجود علاقة بين الكوايبس ونشاط مرض الذئبة. «ونحن نشجع بقوة المزيد من الأطباء على السؤال عن الكوايبس والأعراض النفسية العصبية الأخرى، التي يعتقد أنها غير عادية، ولكنها في الواقع

أول دليل

أول دليل على وجود علاقة بين الكوايبس ونشاط مرض الذئبة. «ونحن نشجع بقوة المزيد من الأطباء على السؤال عن الكوايبس والأعراض النفسية العصبية الأخرى، التي يعتقد أنها غير عادية، ولكنها في الواقع

وأخيراً

فستان كيت بلانشيت

رشا عمران

بما هو عليه، لكن، أليس غريباً أنه ولا واحدة منهم قامت بأي فعل أو صرّحت بأي تصريح تضامني مع القضية الفلسطينية، أو على الأقل، أي سلوك يظهر موقف إحداهن ضدّ الحرب المتواصلة منذ أشهر، وضدّ القتل الذي يطاول المدنيين والأطفال والأبرياء؟ أو ربما يمكن استغراب تساؤلي، ودهشتي، ذلك أنّ مقارنة أيّ واحدة منهم بكيث بلانشيت هي مقارنة غير صحيحة، ليس لأنّ بلانشيت مُمثلة عظيمة متنوعة الأداء، إلى حدّ مدهل لا تقدر عليه أعظم المُمثّلات العربيات فقط، لكن أيضاً، لأنّ فهم بلانشيت (ومعها غالبية نجوم العالم) للسينما ولمهنة المُمثّل يختلف كثيراً عن فهم النجوم العرب، لاسيّما في هذا الوقت، لمعنى السينما ولمهنة صناعتها، ولدورها في التغيير المجتمعي والسياسي، ودور النجم في تشريع القضايا الإنسانية والوقوف معها. كما أنّ صناعة السينما ترتبط بالإحساس العميق بالحريّة. فرغم محاولات رأس المال الانتاجي فرض وجهة نظره السياسية على هذه الصناعة في العالم، لكنّه يفشل، دائماً أمام إصرار النجوم على عدم الخضوع لهذه الأجنحة لصالح قناعاتهم ومواقفهم الثابتة من قضايا العالم؛ هل يتمتّع صنّاع السينما في بلادنا بهذه الحريّة، وهل من مواقف واضحة لنجم عربي ما، تثبت استقلاليته عن مواقف الأنظمة أو رأس المال المنتج؟

السجادة الحمراء، فستان بالغ الأناقة وبالغ الدلالة عرفت بلانشيت كيف تستغلّ السجادة الحمراء في واحد من أعرق مهرجانات السينما في العالم، وأكثرها انتشاراً ومتابعة لتعبّر عن تضامنها مع العام العالمي بمحاولتها قمع أيّ حراك تضامني مع الفلسطينيين. هل يحتاج الأمر أكثر من هذا للتضامن مع قضية مثل القضية الفلسطينية، من ممثلة عالمية بقيمة كيت بلانشيت؟

هنا، لا بدّ من ذكر أنّ عديداً من نجوم العالم العربي حضرن حفل افتتاح مهرجان كان، والفعاليات المصاحبة، وارتدين فساتين بتصاميم جميلة، ونشرن صورهن على وسائل التواصل متباهيات

”

فهم بلانشيت للسينما ولمهنة المُمثّل يختلف كثيراً عن فهم النجوم العرب لهذا الفن ولصناعته

“

سلوك ما، قام به أحدهم، أو كلام قاله، عبّر به عن رأي في حدث عالمي، أو موقف ما، كان بمثابة احتجاج على سياسات عالمية أو تضامن مع حدث عالمي أو مع مجموعة بشرية تعاني من الاضطهاد السياسي أو العرقي أو الجنسي، ويصمت المجتمع الدولي عن هذا الاضطهاد. وتذكّر، هنا، جميعاً، عام 1975، حين فاز المُمثّل الشهير مارلون براندو بأوسكار أفضل مُمثّل عن فيلم «العراق»، كيف صعدت امرأة شابة من السكان الأصليين وأعلنت رفض براندو للجائزة احتجاجاً على صورة السكان الأصليين في هوليوود. وتذكّر، أيضاً، المخرج الأمريكي مايكل مور في عام 2002، عند تسلّمه الأوسكار، وإعلانه رفض الحرب على العراق، وكلماته الشهيرة أمام الجميع: «عار عليك يا أميركا، عار عليك يا بوش»، نذكّر كثيراً من مواقف نجوم العالم بشأن قضايا التغيير المناخي، والموقف من السود والمجاعات في العالم، والحروب العسكرية والاقتصادية والسياسية. قضايا إنسانية وسياسية كثيرة لطالما أغنت مهرجانات السينما، وأظهرت صورتها الحقيقية بعيداً عن الأزياء والسجادة الحمراء.

آخر موقف، يشهد له، هو الفستان الذي ارتدته المُمثّلة العالمية كيت بلانشيت في مهرجان كان الأخير في فرنسا، والذي صمّم ليظهر العلم الفلسطيني في تفاصيل الفستان وهي تسير على